



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم دراسات لغوية

تخصص ماستر 02: لسانيات تطبيقية

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في الأدب العربي

عنوان المذكرة

تعليم قواعد اللغة في الطور الابتدائي صعوباتها وسبل تسييرها

بإشراف الأستاذ الجامعي :

أ. المكروم سعيد

الدكتور سعيد المكروم
قسم اللغة العربية وآدابها
جامعة مستغانم



إعداد:

- رخييس زهرة

بحري غادة

السنة الجامعية : 2022/2021



وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (85) الْإِسْرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

نرفع صوتنا لألهج بالشكر للمولى
عزوجل ،على ما أوني من الفضل والكرم ،ونشكره
ونحمده على نعمه التي لاتعد ولا تحصى ،ومنها أن
وفقنى لإنجاز ه ذا العمل ، فله الفضل والمن الأول
والأخير .

ثم نتقدم بالشكر الجزيل إلباستأذنا الفاضل
"المكروم سعيد" على صبره علينا في الإشراف ،وكل
الأساتذة جامعة عبد الحميد بن باديس في مشوارنا مع
الأدب العربي ،وكل من عليا حتى ولو بحرف .

ونتقدم بأحر التقدير لمدير مدرسة أحمد رضا
حوحو " بحري عبد القادر " وكل معلمات المدرسة
وخاصة أستاذة "غالمة نصيرة " وتلاميذتهم ونتمنى
التوفيق لهم وخاصة بوجلال العيد .

عزيرته

إهداء

إلى روح والدي الطاهرة .. رحمه الله

إلى والدتي الغالية ... أطال الله عمرها

إلى من قطنو نفس رحم الغالية فضيلة

وسعيد هدية زينة و داد خالد بقاسم .

إلى براعم ونور العائلة حمزة أنس وأحلام

وعبد الإله شيماء وأميمة ، إخلاص ووليد .

إلى كل العائلة رخييس و عائلة عبد القادر

وعائلة بلعروسي وخالتي وكل من ابتسمو في وجهي .

وإلى غوالي صديقاتي سهام مروى سمية وفتيحة

سليمة غادة وزملاتي في دراسة منصورية أحلام وسهام

وأتمنى لهم التوفيق والسعادة

وإلى كل من زرعة البسمة في وجهي وكل من

من عليا بثانية من حياته .

رخييس زهرة

إهداء

أهدي أحرف مذكرتي

إلى من قاد قلوب البشرية وعقولهم إلى مرفأ الأمان ، معلم
البشرية الأول محمد صلى الله عليه وسلم

إلى سندي الذي علمني معنى الحرية والجرأة إلى قائد حياتي
ومثلي الأعلى ، من شرفني بحمل اسمه أبي الغالي.

إلى نور عيني وضوء دربي وبهجة حياتي التي بذلت الغالي
والنفيس في سبيل وصولي إلى هنا أمي الحبيبة

إلى الشموع التي تنير لي الطريق إخوتي

-درغام، فرحناز، شهيناز، محمد إسلام -

إلى كل عائلتي بحري وقندوز.

وإلى زميلتي في مشوار البحث زهرة

أزف لكم الإهداء حبا ورفعة وإكراما.

بحري عادة

مقدمة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ،سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين ،الذين اصطفاهم الله ليكونوا أئمة في الدين وفي اللسان العربي المبين.

أما بعد:

تعد اللغة العربية وعاءً حضاري تاريخي لا بد من الحفاظ عليه ،ولكن لسوء حظ متعلميها باتوا يعانون من مشاكل أثناء تعلمها خاصة فيما تعلق الأمر بمجال قواعد اللغة العربية وتدريسها الذي أضحى عرضة هو الآخر للخطر من طرف متعلميها ، الأمر الذي جعل جل الأساتذة يسعون جاهدين في البحث عن سبل وطرق تُتَّجِههم وتساعدهم في تسهيل تعليم اللغة العربية وقواعدها.

ومن هذا المنطلق أثرنا أن نبحث في هذا البحث المتواضع الذي انطلق بإشكالية تتمثل في عدة تساؤلات مفادها :ما هو تعريف قواعد اللغة ؟ وما هي أنواعها ومدى أهميتها ؟ وهل يمكن القول أن صعوبات اللغة العربية تعد سببا رئيسيا في ضعف التلاميذ وتدني مستواهم العلمي ؟ وهل من طرق وسبل لمعالجة هذه الصعوبات والحد منها ؟.

فجاءت لذلك أسباب اختيارنا لهذا البحث رغبتنا في اكتساب معلومات أكثر عن هذا الموضوع لأنه يحيط بتخصصنا ، وتجسيديا لهذا اخترنا لبحثنا عنوان طرق تعليم قواعد اللغة في طور الإبتدائي وصعوباتها وسبل التعامل معها ولدراسة هذا البحث ،وجبت منا طبيعة البحث الأكاديمي تقسيم البحث إلى مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة .

فالمقدمة من خلالها قدمنا نظرة شاملة للموضوع وطرحنا جملة من التساؤلات
أما المدخل سعينا إلى جعله بوابة للبحث من خلال تطرقنا فيه إلى سلسلة من
المفاهيم مرتبة ترتيبا منطقيًا .

أما الفصل الأول فكانت انطلاقته من نقطة توقفنا عندها في المدخل واحتاجت
إلى توضيح فجاء موسوما ب: تعليم قواعد اللغة تطرقنا فيه أولا إلى قواعد اللغة
العربية تعريفها وأنواعها وأهميتها والثاني حاولنا فيه الإحاطة عن تعليم قواعد
فتضمن كيفية تعليم قواعد اللغة العربية واهم طرق تعليم قواعد ، واهداف تعليم قواعد
اللغة ، أما الثالث خصصناه لصعوبات تعليم قواعد اللغة ووضحنا فيه تعريفها
وصعوبات لدى المعلم والمتعلم وسبل التعامل معها . وجاء في الفصل الثاني
الخاص بالحقل التطبيقي العناصر التالية : المنهاج ، البرنامج والاستبيان أما الخاتمة
حاولنا أن نقف فيها عند أهم ما توصلنا إليه من الجانب النظري والتطبيقي وبعض
التوصيات ، كما فرضت علينا طبيعة البحث الناهج المنهج الوصفي التحليلي .
فالأول (وصفي) من أجل عرض المادة المجمع بأسلوب واضح ، وما هو إلا عملية
مسح وجمع المعارف ، والمنهج التحليلي لتحليل نتائج الدراسة الميدانية وإحصائها
في نسب مئوية من خلال جداول وهو خاص بالجانب التطبيقي ولإثراء هذا البحث
وقفنا عند مكتبة الباحث لجمع المصادر والمراجع نذكر أهمها : لسان العرب لابن
منظور ، تدريس النحو العربي لظبية سعيد السلطي ، ملخص قواعد اللغة العربية
لفؤاد نعمة ، طرق تدريس اللغة العربية لزكيا اسماعيل . ولا ننكر ونحن نسير على
هذه الخطى استوقفتنا مجموعة من الصعوبات والمشاكل بداية في صعوبة جمع
المراجع باعتبارها القاعدة الأساسية التي لا يمكن الانطلاق بدونها ، لكن بفضل الله
أولا وبعده الأستاذ المشرف تجاوزنا هذا المشكل لاحقا .

وفي الأخير لا يسعنا إلا ان نقول الحمد لله الذي وفقنا لإنهاء هذا العمل
بنجاح ، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ، ونسأل الله أن يصلي
ويسلم على حبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

مدخل

- مدخل -

إن اللغة هي الشاهد الخالد على مجد الشعوب، لذلك كل شعب من كل بقاع العالم أولى أهمية كبيرة للغة. وكذا الشعوب العربية قديما وحديثا فيما ان اللغة العربية تتميز بخصائص فريدة وأنها لغة القرآن الكريم بما فيه من عقيدة سامية وقيم إنسانية رفيعة لذلك وجب على أهلها ان يعطوها من العناية ما يليق بها لقاء حيويتها للحفاظ على تراث العرب الثقافي والحضاري باعتبارها لغة فخر للعرب والعروبة كما أنها جزء لا يتجزأ من حضارتهم الخالدة .

فبتوسع علم اللغة الذي أخذ مكانة عالية باجتياحه واقتحامه عدة مجالات علمية سخر العرب مجهودات كبيرة لتدريسه وتعليمه للأجيال فأعطوه الأهمية الكبيرة ليبقى تراثهم محفوظا .

1/ تعريف التعليم :

التعلم هو نشاط يقوم به المتعلم إذ يقوم على الملاحظة والتدريب ليبلغ غايته في
1- التعلم .

فالتعليم هو " مشروع إنساني هدفه مساعدة الأفراد على التعلم وهو مجموعة من الحوادث التي تؤثر في المتعلم بطريقة تؤدي إلى تسهيل التعلم وتكون هذه الحوادث متتالية مطبوعة أو مسجلة أو منطوقة وتدعم العمليات الداخلية للمتعلم"¹
ومنه فإن التعليم هو عملية منظمة هدفها اكتساب المتعلم للأسس البانية للمعرفة ، ويكون بخطة منظمة ذات أهداف محددة ومعروفة فهو عملية نقل للمعلومات أو للمعارف والخبرات بشكل منسق للمتعلم من طرف قائد العملية وهو المعلم وللتعليم هناك عدة سبل يختارها المعلم ليصل الى هدفه والى أعلى تحصيل ممكن ومن أبرزها التعليم بالكفاءات .

2- الكفاءة :

لغة: من كفاء أي كفو

¹حسين محمد، ابو رياش سليم، محمد شريف ، عبد الكريم الصافي . أصول استراتيجيا التعليم والتعلم (نظرية التطبيق) . دار الثقافة للنشر والتوزيع . عمان . الاردن 2009 صفحة ٢٠ .

قال ابن سيدة: " لا اعرف للكفاء جمعاً على أفعال ولا فعول وجرى أن يسمعه ذلك ، أعني أن يكون جمع كفاءة بالكفاءات وليس كفايات وقد وردت الكفاءة في بعض الكتابات بمعنى : مقدرة أو أهلية"².

ويمكن القول إن الشيء أو الشخص الذي ليس له مثل أو نظير مثل قوله تعالى في سورة الإخلاص "{فلم يكن له كفواً احد}" (الإخلاص الآية ٠٤)

اصطلاحاً:

لقد اختلف العديد من الباحثين في وضع تعريف موحد للكفاءة فقد وضع لها أكثر من مئة تعريف وهذا حسب الموضوع أو السياق الذي وضعت أو استعملت فيه .

فقد رأى ابن خلدون أن الكفاءة هي "الحذق في التعليم والتفنن فيه والاستيلاء عليه . وإنما هو بحصول ملكة في الإحاطة بمبادئه وقواعده ، والوقوف على مسأله واستنباط فروعه من أصوله ومالم تحصل هذه الملكة لم يكن الحذق في ذلك الفن المتناول حاصلًا..."³

- ومنه فإن الكفاءة عند ابن خلدون هي حاصلة لمن له الملكة وكان ذكياً في تخصص معين وهي اتقان في تعليم وحسن تعامل معها .

أما في التعريف التربوي للكفاءة نجد: "الكفاءة هي القدرة على استخدام مجموعة من المعارف والمهارات والمواقف التي تمكن من تنفيذ عدد من المهام . وإنها القدرة على التصرف المبني على التجديد . استعمال مجموعة الموارد استعمالاً ناجحاً لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة"⁴.

ومن التعريف نرى إن الكفاءة هي كيفية الاستعمال والتحكم في المهارات والمعارف من أجل الوصول إلى الهدف التعليمي وفق خطة معينة .

- ورأي الأستاذ علي أن الكفاءة هي : "نتائج عمليات التعلم تتشكل من نظام المعارف والمهارات والاتجاهات والمواقف فيمثلها الفرد وتوجهه نحو صنفين من الوضعيات المهنية والمدرسية "⁵.

² سهيلة محسن كاظم الفتلاوي. الكفايات التدريسية (المفهوم، التدريس، الأداء). دار النشر والتوزيع الاصدار الاول ط. ١٠٣. ٢٠٠٣. صفحة ٢٦.

³ العرابي محمود. دراسة كسفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. جامعة وهران-الشانئية- كلية العلوم الاجتماعية. قسم علم النفس وعلوم التربية. تخصص بناء وتقييم المناهج سنة ٢٠١٠/٢٠١١. صفحة ٧٠.

⁴ وزارة التربية الوطنية. الاطار العام لمناهج مرحلة التعليم الابتدائي ٢٠١٦. صفحة ٠٦.

⁵ عسوس محمد. مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات. دار الامل ببتيزي وزو ط. ١. سنة ٢٠١٢. صفحة ١١٠. ١٠٩.

ف نجد أن الأستاذ على يقول أن الكفاءة ترتبط بالمواقف والمهارات وكذا المعارف المكتسبة والمنظمة التي تصادف المتعلم لتصبح جزءا من تصرفاته في حل المشكلات التي تواجهه في مساره العلمي وتسهل له العملية التعليمية .

- وقال ألبار جاكوار Albert Jacquard عن الكفاءة : "كلمة أسفنجية فكما يمتص الإسفنج شيئا فشيئا الموارد التي يصادفها، تثري كلمة الكفاءة بكل المفاهيم التي يعطيها لها مستعملوها " ⁶.

لذلك في كل ميدان يذكر فيه الكفاءة نجد لها تعريفا مختلفا فقد مست الاقتصاد والهندسة والتعليم.... .

وهنا نجد أن الكفاءة شاملا للمهارات التعليمية والتي لها ارباط مع عدة ميادين ،مما نجد ان الشخص الذي يمتلك الكفاءة له رصيد غني بالمعلومات مما تساعد في حياته العلمية والشخصية .

- أما بالمفهوم المدرسي : "هو مفهوم إدماجي يأخذ في الحسبان كلا من المحتويات المعرفية والأنشطة التعليمية والمواقف التي تمارس فيها هذه الأنشطة ،ويؤكد الأستاذ روجرس أكثر على ميزة الكفاءة بالمفهوم المدرسي حيث يشير إلى ضرورة اعتبارها مكسبا كاملا لدي صاحبها بحيث يلجأ إلى ممارستها كلما كان في حاجة إليها فهو يقول : (أنا كفاء إذا كنت أستطيع في كل وقت أبرهن أنني كفاء) " ⁷ وللبرهنة على أن الشخص كفاء يجب أن يكون قادرا على إثبات ذلك بالدفاع عن أفكاره وتفسير وشرح اختياراته وإيجاد حجج وبراهين لإقناع الآخر على اختياراته مع الحفاظ على استقلاليتة الشخصية لأفكاره .

يعني ان الكفاءة تبني شخصية للفرد مما تجعله ذو شخصية قوية قادرة على فن الرد ودفاع عن الأفكار الشخصية والأراء ، ومن هنا نستنتج أن الكفاءة ليست في التعليم فقط بل حتى في حياة الاجتماعية .

- مفاهيم تابعة أو مقارنة للكفاءة :

بالتحدث والغوص في مصطلح الكفاءة الذي تداول في التربية والتعليم يقتضي التعامل مع مصطلحات تتداخل وتتكامل معه ومنها :

⁶المركز الوطني للوثائق التربوية .المقاربة بالكفاءات . سلسلة موعدك التربوي ٢٠٠٣ صفحة ٠٤ .
⁷العرايبي محمود .دراسة كسفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات صفحة 72 .

1. القدرة **Capacité**: وهي: "إمكانية النجاح ضمن مجال علمي أو نظري، ضمن مجال مدرسي أو مهني تسمح بظهور مهارات خاصة تكون في بعض الأحيان مرتبطة بعامل الذكاء"⁸

- أي أن النجاح غير ملزوم أو مربوط بمجال علمي أو نظري فقد يكون احدهما في مجال التمدرس والعمل والقدرة تكون نابعة من مهارات خاصة تختلف من شخص لآخر حسب معدل الذكاء والاستيعاب لديه.

2. المهارة **Habilité** :

يقول R-Daram: "تكون المهارة هدفا من أهداف التعلم ويشمل كفاءات وقدرات المتعلمين في أداء مهام معينة بشكل دقيق بحيث يترجم هذا الأداء درجة التحكم والإتقان"⁹.

- أي أن المهارة تجمع ما بين الكفاءة والقدرة وتظهر نتيجتها في درجة الإتقان والإبداع المتحصل عليه .

كما أن المهارات تتطلب مجموعة من الأنشطة تحدد في ثلاث مستويات :

- مهارة التقليد والمحاكاة (تنمى بال تكرار).
- مهارة الإتقان والدقة (تنمى بالتدريب).
- مهارة الابتكار والتكيف والإبداع (تنمى بالعمل).

3. الاستعداد:

"هو فترة الفرد الممكنة والكامنة والتي تؤهله إلى الأداء والإنجاز فيما بعد، عندما يسمح بذلك عامل النمو والنضج بالإضافة إلى عامل التعلم والتدريب"¹⁰

4. الإنجاز :

"يعبر عنه بالأداء وهو ما يتمكن الفرد من تحقيقه أنيا من سلوك محدد يعبر عن كفاءة معينة وإذا كانت الكفاءة مرتبطة بمجموعة من وضعيات متجانسة فإن الإنجاز أو الأداء يظهر في وضعية مفردة تنتمي إلى هذه العائلة"¹¹.

⁸ قرابرية . حرقاسي وسيلة . تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية . دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية بولاية قالمة . رسالة دكتوراه علوم في علم النفس التربوي الموضوعي . كلية العلوم الانسانية قسم علم النفس وعلوم التربية . جامعة منتوري قسنطينة 2009/2010 . صفحة 160 . المرجع نفسه . صفحة 160، 161 .

¹⁰ قرابرية . حرقاسي وسيلة . تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية . صفحة 161 . المرجع نفسه . صفحة 161 .

- أي توضع المهمة أو الوضعية للإشارة إلى الإنجاز لتقييم الكفاءة عبر وضعيات ومهام يقوم بها الفرد فتتم ملاحظة سلوكياته المكيفة لتكون كمؤشر للكفاءة.

5. الوضعية المشكلة:

تضع المتعلم أمام مواجهة وضعية معينة ويطلب منه إنجازها رغم الصعوبات .
بحيث تتصف الوضعية المشكلة بالخصائص التالية :

- "يجب أن تكون مطابقة للواقع قدر الإمكان حتى يتصف إنجازات المتعلم بالصدق.
- يجب ان تكون الوضعية عبارة عن مشكلة حقيقية ليس مجرد تمرين .
- يجب أن تكون ثرية يستدعي حلها عناصر كثيرة ،من معارف ، مفاهيم مفتاحية، إجراءات ،مهارات ذهنية ،تقنيات التعلم .وهذا ما يظهر في الكفاءة
- يجب أن يكون التلميذ واضحاً في تفكيره وتبريره للقرارات التي يتخذها .
- يجب أن تشتمل على معلومات مرتبطة مباشرة بالكفاءة المستهدفة.¹²

6. الأهداف الإجرائي

المقاربة :

"هي الخطة المستعملة لنشاط ما ودراسة وضعية أو مسألة أو حل مشكلة أو بلوغ غاية أو الانطلاق في مشروع ما ، وقد استخدمت كمفهوم تعني للدلالة عن التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية والتعلمية والتي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية من أجل تحقيق غاية علمية وفق استراتيجية تربوية بيداغوجية واضحة " ¹³.

- إذ يرى خير الدين هني أن المقاربة هي خطة لدراسة وضعية أو حل مشكلة فهي تدل على التقارب بين مكونات العملية التعليمية والتعلمية وترابطها للوصول إلى الغاية المحددة.

¹²المرجع نفسه صفحة 162.

¹³خير الدين هني .مقاربة التدريس بالكفاءات .ط ١ سنة ٢٠٠٥ .صفحة ١٠١.

تعريف المقاربة بالكفاءات:

"تعد المقاربة بالكفاءات تعليماً اندماجياً غير مجرداً يساعد على إعطاء معنى للمعارف المدرسية المكتسبة بشكل بنائي، واكتساب كفاءة مستديمة تضمن للتلميذ التعامل مع وضعيات معيشة، تعاوناً سليماً وسديداً".¹⁴

- خصائص التدريس بالكفاءات :

إن التدريس بالكفاءات يقدم إسهامات ضخمة في تطوير وترقية العملية التعليمية أو التربوية من حيث الأداء والنتائج عن طريق توظيف المعارف النظرية والروافد المادية في العملية، فتساعد وبشكل كبير المتعلم بفعالية في حياته المدرسية والمهنية مستقبلاً إذ يتمكن من توظيف مكتسباته من معارف ومهارات وقيم في مختلف المجالات .

ومن أهم خصائص ومميزات التدريس بالكفاءات نجد:

- **تفريد التعليم:** أي تشجيع الاستقلالية والمبادرة لدى المتعلم مع إيلاء عناية خاصة بالفروق الفردية بين المتعلمين .
 - **قياس الأداء:** أي التركيز ضمن هذه المقاربة ينصبُّ مباشرة على تقييم الكفاءات المنتظرة، وليس على المعارف النظرية مثلما كان عليه الحال في النماذج التقليدية .
 - **توظيف المعارف والمعلومات :** (المكتسبات القبلية) وتحويلها لمواجهة مختلف المواقف الحياتية .¹⁵
- وكذا من أهم الخصائص والمميزات :

- **"تحرير المعلم من القيود:** للمعلم دور فعال في تنشيط المتعلمين وتوجيههم وتكييف ظروف التعلم ومرجعية التعليم وتنظيم النشاطات المختلفة بمعية التلميذ وانتقاء الأساليب البيداغوجية والوسائل التعليمية وتقييم الأداء، كما يساعد على التعلم الفعال ولكي يتحرر المعلم من قيود الروتين والتبعية للغير يجب ان يكون حاملاً لكفاءة عالية في المعارف العلمية والبيداغوجية، ويمارس التدريس بوعي كي يكون قادراً على ابتكار الظروف المناسبة لتعلم التلاميذ وليس مقلداً يجتر تجارب متهالكة أنهكتها السنون".¹⁶

¹⁴ نايت سليمان الطيب والآخرين. المقاربة بالكفاءات (مفاهيم بيداغوجية جديدة والتعليم). دار الاول للطباعة والنشر والتوزيع. المدينة الجديدة ببنزوي وزو. 1 ط. سنة 2004. صفحة 25.

¹⁵ قيرع فتحي. المعلم والمقاربة بالكفاءات. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية. جامعة زيان عاشور. الجلفة. مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات جامعة الجلفة. الجزائر. المجلد 10 العدد 03 سنة 2017. Fathi2015gf@gmail.com صفحة 205.

¹⁶ قيرع فتحي. المعلم والمقاربة بالكفاءات. صفحة 206.

- ومن هذه الخصائص نجد التدريس بالكفاءات يعطي استقلالية للمتعلم وحرية في مبادراته ومشاركاته في الحصة مع حرية التعبير والابتكار وتوظيف المواقف الحياتية والمكتسبات القبلية.

مع الأخذ بعين الاعتبار للفروق الفردية ومستوى الذكاء لكل متعلم . وكذا يتهم بتقويم الكفاءات وتنميتها بالدرجة الأولى لذلك تركت أيضا حرية للمعلم بكيفية قيادة وتوجيه تلاميذه وذلك بإدراجه لمختلف النشاطات والأساليب والرسائل وذلك لابتكار ظروف ملائمة أكثر فعالية في التعليم في حدود التوجيهات التربوية.

الفصل الأول:

الفصل الأول: تعليم قواعد اللغة العربية

I. قواعد اللغة العربية

1. تعريف قواعد اللغة

2. أنواع قواعد اللغة

3. أهمية قواعد اللغة

II. كيفية تعليم قواعد اللغة

1. أهم طرق تعليم قواعد اللغة

2. أهداف تعليم قواعد اللغة

3. أهداف تعليم قواعد اللغة العربية

III. صعوبات تعليم قواعد اللغة

1. تعريف صعوبات تعليم قواعد

2. صعوبات لدى المعلم والمتعلم

3. سبل تعامل معها

1. قواعد اللغة العربية .

1- تعريف قواعد اللغة

المتعارف بيننا أن القواعد اللغة تشمل النحو والصرف والإملاء وغيرها، غير أن الاستعمال غالبا النحو والصرف فقط، ولتحديد مفهوم القواعد من الأفضل استعراض تعريف كل من النحو والصرف، وذلك بغية الوصول إلى مفهوم واحد للقواعد اللغة .
أ-تعريف النحو:

أ-لغة: النحو عند ابن منظور هو القصد والطريق، ويكون اسما وظرفا، ومنه نحاه وينحاه، نحوا وانتحاه، ونحو العربية، وهو في الأصل مصدر شائع أينحوتنحوا كقولك: قصد تقصدا، والجمع فيها أنحاء.

وينقل عن ابن السكيت قوله :نحاه، نحوه إذا قصده، ونحاه الشيء، وينحاه وينحوه إذا حرفه ،ومنه سمي النحوي، لأنه يحرف الكلم إلى وجوه الإعراب.¹⁷

وفي القاموس المحيط :النحو أيضا هو الطريق والجهة ،نحاه وينحوه وينحاه أي قصده¹⁸ .

والنحو : هو الطريق والجهة، والجانب، والمقدار، والمثل والمقصد، ومنه النحو

إعراب كلام العرب لأن المتكلم ينحويه منهاج كلامهم أفرادا، وتركيبا.

وقد روي عن أبا الأسود الدؤلي قال له علي بن أبي طالب لما وضع أبواب النحو:

"أنحو هذا النحو "أي المنهج والمثل"¹⁹ .

ب-اصطلاحا:

يعرفه ابن جني في كتابه الخصائص "هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفهم إعراب غيره كالتثنية والجمع والتحضير والتكسير، والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية، بأهلها في الفصاحة فينطق بها، إن لم يمكنهم أو إن شذ عنها رد إليها."²⁰

¹⁷: ابن منظور ، لسان العرب، ج 6، دار المصادر، بيروت، لبنان، ط 1، 1991 ، ص155.

¹⁸: الفيروز أبادي: ، قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط6، 1992 ، ص 1337

¹⁹: بطرس البستاني: محيط المحيط، مكتبة لبنان، مجلد 1، 1991 ، ص 883

²⁰: ابن جني ، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج 1، القاهرة، مصر، ط 1، 1952 ، ص 33

أو هو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء، وموضوعه اللفظ مفردا كان أو مركبا، والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في التأليف والاعتدال على فهمه والإفهام به وصاحب هذا العلم يسمى نحويا، جمع نحويون بسكون الحاء فيها وفتحها منلحن العوام.²¹

وأما السيوطي فيقول أن النحو "صناعة علمية يعرف بها أحوال كلام العرب من جهة ما يصح ويفسد في التأليف".

وقد جاء تعريف ابن جني مماثلا لتعريف بن منظور في كتابه لسان العرب وما قصده الاثنان هو أن النحو مجموعة من القوانين التي وضعها علماء النحو لتساعد المستعرب على فهم العربية وتكون ذخيرة للغوي وعمادا للبلاغي.²²

أ - تعريف الصرف:

لغة: صرب الباب أو القلم ونحوها، وتصرف فلان في الأمر: احتال وتقلب فيه

وتصريفًا :صوت، ويقال صرف بنانه، وصرف الشيء صرفا رده عن وجهه هو يقال صرف الأجير من العمل والغلام من المكتب: خلى سبيله.

وصرف الأمر :دبره ووجهه، ويقال :صرف الله الرياح، بينه، وفي محكم التنزيل قوله تعالى " :وقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل "23 الصرف في اللغة علم تعرف به.²⁴

ب - اصطلاحا:

إنه ذلك علم الذي بحث في التغييرات التي تطرأ على بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي، ويراد بنية الكلمة هيئتها أو صورتها الملحوظة من حيث حركتها أو سكونها، وعدد حروفها، وترتيب هذه الحروف، والتغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة لغرض معنوي كتغيير الكلمة المفرد أو الجمع وتغيير المصدر إلى الفعل، والوصف المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول وتغيير الاسم بتصغيره أو النسب إليه.²⁵

²¹: بطرس البستاني: محيط المحيط، ص 833.

²²: السيوطي: الاقتراح في علم أصول النحو، تحقيق أحمد محمد قاسم، مكتبة العادة، القاهرة، مصر، ط2، 1976، ص 31

²³: سورة الكهف، الآية 54-53، رواية ورش عن نافع .

²⁴: إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، أحمد الزيات، محمد علي النجار، معجم الوسيط، معجم اللغة العربية، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1960، ج (2-1)، ص 183

²⁵: محمد برو: اللغة العربية وصعوبات تدريسها مرحلة التعليم المتوسط، مخطوط ماجستير، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية الجزائر، 1984-1985، ص 88

أما تغيير بنية الكلمة لغرض لفظي، فيكون بزيادة حرف أو أكثر عليها أو بحذف حرف أو أكثر منها، أو إبدال حرف من حرف آخر أو بقلب حرف علة بحرف علة آخر أو بنقل حرف أصلي من مكانه إلى مكان آخر منها، أو إدغام حرف في حرف آخر²⁶.

²⁶: المرجع نفسه ، ص 383

2- أنواع قواعد اللغة

تعد اللغة العربية من أهم وأقوى لغات العالم، وذلك لما تحملها من معان ومدارك وآفاق واسعة ، وبما أن القواعد تنقسم إلى نحوي وصرفا وبالتالي فإن أنواع تجي مجراها فنجد قسما وهما كما يلي :

أ- أهم قواعد اللغة العربية النحوية:

النحو لغةٌ هو القصد وإتمام الشيء، ويُعرَّف اصطلاحاً بأنه قانون تأليف الكلام، وبيان ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، والجملة مع الجمل الأخرى، حتى تؤدي العبارة معناها، وقد عرّفها البعض بأنها علم يبحث في أواخر الكلمة؛ من حيث الإعراب والبناء. وتُعرَّف القواعد النحويّة، أيضاً، بأنها العلم الذي يبحث في وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات وإعرابها.

وبما أنّ الكلمة في اللغة العربيّة اسم، أو فعل، أو حرف، فإنّ القواعد النحويّة تبحث فيها وفي الجملة، ومكان كلّ منها من الإعراب أو البناء، بالإضافة إلى دراسة الأساليب النحويّة، وغيرها، ومن القواعد النحويّة ما يأتي: 27

1- المُعَرَّب والمبنيّ من الأسماء:

الاسم إمّا مُعَرَّب، وإمّا مبنيّ؛ والاسم المعرب هو الذي تتغيّر حركة آخره بتغيّر موقعه في الجملة، مثل كلمة حديقة في جملة: الحديقة جميلة، فحركتها الإعرابية هنا هي الضمّة، وقد تصبح كسرةً في جملة (في الحديقة أشجارٌ كثيرةٌ)، أمّا الاسم المبنيّ فلا تتغيّر حركته مهما كان موقعه في الجملة، وهو يشمل كلاً من الضمائر، والأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، وأسماء الاستفهام، وأسماء الشرط، والأعداد المركبة، وأسماء الأفعال، كما يشمل بعض الظروف.

وتُقسَم الأسماء المُعَرَّبة حسب حالتها الإعرابية إلى ثلاثة أقسام، هي: 28

الاسم المرفوع: الأسماء المرفوعة هي المبتدأ، والخبر، والفاعل، ونائب الفاعل، واسم كان وأخواتها، وخبر إنّ وأخواتها، والتابع لاسم مرفوع، أمّا علامات الرفع، فهي:

27: نسيمه حمار ، دروس في النحو العربي ، جامعة الأمير عبد القادر ، الجزائر قسنطنة ، 2017 ، ص 3-8 ، بتصرف
28: فؤاد نعمة ، ملخص قواعد اللغة العربية ، مكتبة العلمي للتأليف والترجمة ، مصر ، ط 19 ، ج 1 ، 3-4 ، 17- ، 23 - 27 - 58 - 60 ، 94 ، 95 . بتصرف

الضمّة : هي علامة رفع أصليّة، ويُرفع الاسم بالضمّة إذا كان مفرداً أو جمع مؤنث سالماً أو جمع تكسير، مثل : نجح الطالب، نجحت الطالبات، نجح الطلاب، بينما تكون الضمّة مُقدّرةً على آخره في حال كان الاسم مُعتلّ الآخر، مثل: نجح الفتى، ونجح الرامي.

الألف : هي علامة رفع فرعيّة، ويُرفع الاسم بالألف في حال كان الاسم مُثنّىً، مثل: نجح الطالبان.

الواو : هي علامة رفع فرعيّة، ويُرفع الاسم بالواو إذا كان جمع مذكر سالماً، مثل : نجح المُتسابقون، وإذا كان من الأسماء الخمسة كما في كلمة (أخوك) في جملة: نجح أخوك.

الاسم المنصوب : يُنصب الاسم إذا كان في موقع خبر كان، أو اسم إن، أو إن كان مفعولاً به، أو مفعولاً مُطلقاً أو لأجله أو معه أو فيه، أو حالاً، أو مستثنىً، أو منادىً، أو تمييزاً، أو تابعاً لاسم منصوب، وعلامات النصب هي:

الفتحة : هي علامة نصب أصليّة، ويُنصب الاسم بالفتحة إذا كان مفرداً، أو جمع تكسير، مثل : رأيت الولد، رأيت الأولاد، وتكون الفتحة مُقدّرةً في حال كان الاسم معتلّ الآخر بألف، مثل: رأيت الفتى.

الكسرة : هي علامة نصب فرعيّة، ويُنصب الاسم بالكسرة إذا كان جمع مؤنث سالماً، مثل: رأيت الفتيات.

الألف : هي علامة نصب فرعيّة، ويُنصب الاسم بالألف إذا كان من الأسماء الخمسة، مثل : ودّعت أباك . *الياء : هي علامة نصب فرعيّة، ويُنصب الاسم بالياء في حال كان مثنىً أو جمع مذكر سالماً، مثل : رأيت العاملين، رأيت العاملين.

الاسم المجرور : يكون الاسم مجروراً إذا كان مسبقاً بحرف جرّ، أو إن كان مضافاً إليه، أو تابعاً لاسم مجرور، وعلامات الجرّ هي:

الكسرة : هي علامة جرّ أصليّة، ويُجرّ الاسم بها إن كان مفرداً، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالماً، مثل : سلّمتُ على الرّجل، سلّمتُ على الرّجال، سلّمتُ على الفتيات، وتكون الكسرة مُقدّرةً إن كان الاسم معتلّ الآخر بألفٍ أو ياء، مثل: مررتُ بالفتى، مررتُ بالقاضي.

الياء : هي علامة جرّ فرعيّة، ويُجرّ الاسم بها إن كان مثنّىً، أو جمع مذكر سالمًا، أو من الأسماء الخمسة، مثل : مررتُ بالمهندسين، مررتُ بالمهندسين، مررتُ بأخيك.

الفتحة : هي علامة جرّ فرعيّة، ويُجرّ الاسم بها إن كان ممنوعاً من الصّرف، مثل: مررتُ بمساجدٍ كثيرة.²⁹

2 - المُعرب والمبنيّ من الأفعال:

إنّ الفعل كلّ كلمة تدلّ على حدوث شيء، والأفعال ثلاثة من حيث دلالتها على الزمن؛ وهي: ماضٍ، ومضارع، وأمر، وكما في الاسم فإنّ الأفعال قد تكون مبنيةً لا تتغيّر حركة آخرها بتغيّر وضعه في الجملة، وقد تكون مُعربةً تتغيّر حركة آخرها بتغيّر وضعها في الجملة. والأفعال تعرب كما يأتي:

الفعل الماضي : الفعل الماضي مبنيّ دائماً، إلا أنّ علامة بنائه تختلف باختلاف ما يدخل عليه، وعلامات بنائه هي:

الفتح : يكون الفعل الماضي مبنياً على الفتح إذا لم يتّصل بشيء، أو إن اتّصلت به الضمائر الآتية : تاء التانيث، وألف المثنى، وياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب.

السكون : يكون الفعل الماضي مبنياً على السكون إذا اتصلت به الضمائر الآتية: تاء المتكلم، ونا الفاعلين، ونون النسوة.

الضمّ: يكون الفعل مبنياً على الضمّ إذا اتصل بواو الجماعة.

الفعل المضارع: يكون الفعل المضارع في إحدى الحالات الآتية:

الرفع : يكون الفعل المضارع مرفوعاً في حال لم يسبقه ناصب أو جازم، وعلامة رفعه الضمّ في صورته العامة، وقد يكون مرفوعاً بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

النصب : يُنصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد حروف النصب، مثل : لام التعليل، أن، لن، ويُنصب بحذف حرف النون إذا كان من الأفعال الخمسة.

الجزم : يُجزم الفعل المضارع في حال سبق بأحد أحرف الجزم، مثل : لام الأمر، لم، لا الناهية، وعلامة جزمه السكون إن كان صحيح الآخر، أو

²⁹: المرجع السابق ، ملخص قواعد اللغة العربية

حذف حرف العلة في حال كان معتلاً الآخر، أو حذف النون من آخره في حال كان من الأفعال الخمسة.

البناء: يُبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصل بنون النسوة، أو على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد.

الفعل الأمر: يكون مبنياً دائماً، حيث يكون مبنياً على:

السكون: إن لم يتصل به شيء، وكان صحيح الآخر.

حذف حرف العلة من آخره: وذلك في حال كان فعل الأمر معتلاً الآخر.³⁰

الفتح: إذا اتصل فعل الأمر بنون التوكيد.

حذف النون: إذا اتصل فعل الأمر بألف المثني، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

3 - الجملة:

يوجد نوعان من الجمل في اللغة العربية: الجملة الاسمية، والجملة الفعلية، ويمكن تلخيصهما بما يأتي:

الجملة الاسمية: تبدأ باسم أو ضمير، وتحتوي على مبتدأ وخبر مرفوعين، مثل: الشجرة مثمرة، والخبر قد يكون اسماً مفرداً كما في المثال السابق، أو جملة فعلية كما في جملة: الولد يلعب، أو اسمية كما في جملة: السماء لونها أزرق.

الجملة الفعلية: تبدأ بفعل ويكون له فاعل، وقد يكون الفاعل على صورة اسم، أو ضمير ظاهر، أو ضمير مُستتر.

³⁰: المرجع السابق، فواد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص132-141، 169، بتصرف

3- أهم القواعد الصرفية:

الصَّرْفُ لُغَةٌ هُوَ التَّغْيِيرُ، أَمَّا اصطلاحاً فهو (تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة؛ لمعانٍ مقصودةٍ لا تحصل إلا بها)، والقواعد الصرفية هي العلم الذي يهتم ببنية الكلمة وما يطرأ عليها من زيادة أو نقصان، ولا يهتم بالإعراب أو البناء. تدرس القواعد النحوية بنية الكلمة؛ فكل كلمة في اللغة العربية تكون ثلاثية الأصل، والنحو يدرس التغييرات التي تحدث لها، ومن أهم قواعد الصرف تلك المتعلقة بالاسم وأنواعه، والفعل وأشكاله، وقواعد الهمزة في الكلمات.

1- تصريفات الاسم:

تختلف الأسماء عن بعضها باختلاف بنيتها، ونوعها، وعددها، وتركيبها، وغيرها من الاختلافات، وأهم تصريفات الاسم تتمثل بما يأتي:

الاسم وبنيته: يُقسَمُ الاسم من حيث بُنْيَتِهِ إلى اسم صحيح أو غير صحيح الآخر، فيكون غير صحيح الآخر إذا كان آخره ألفاً مقصورةً أصليةً ويسمى مقصوراً، مثل: الفتي، أو كان آخره ياءً أصليةً ويسمى منقوصاً، مثل: الوادي، أو آخره ألفاً زائدةً وهمزةً فيسمى ممدوداً، مثل: خضراء، والاسم الصحيح هو كل الأسماء عدا ما سبق ذكره.³¹

الاسم ونوعه: يكون الاسم مذكراً، أو مؤنثاً، وعلامات التانيث: تاء التانيث المربوطة، وألف التانيث المقصورة، وألف التانيث الممدودة.

الاسم وعدده: يكون الاسم مفرداً، مثل: مسلم، أو مثني، مثل: مسلمان ومسلمين، أو جمعاً، والجمع قد يكون جمع مذكر سالم، مثل: مسلمون ومسلمين، أو جمع مؤنث سالم، مثل: مسلمات، أو جمع تكسير يتغير فيه ترتيب الحروف، مثل: أعين.

2- تصريفات الفعل:

يُصَرَّفُ الفعل بناءً على بنيته، وتركيبه، وزمن وقوعه، وتصريفه، وغيرها، وفيما يأتي أهم قواعد الصرف للفعل:

الفعل وتركيبه: قد يكون الفعل مجرداً أي جميع حروفه أصلية، وهو ثلاثي أو رباعي، مثل: نشر، ترجم، أو مزيداً أي توجد حروف مضافة إلى

³¹. فواد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، مكتبة العلمي للتأليف والترجمة، مصر، ط 19، ج 2، ص 8-6، 11-9، 17-29، بتصرف

حروفه الأصليّة، مثل : أكرم، وكرّم، وقاتل، وتكرّم، وتقاتل، واقتتل، وانكسر، واسودّ، واستعمل، واعشوشب.

الفعل ومفعوله : إذا اكتفى الفعل بفاعله فهو لازم، مثل : قام زيدٌ، أمّا إذا لم يتمّ معنى الكلمة بالفاعل فقط، فهو يحتاج إلى مفعول به أو أكثر ويُسمّى متعدياً، مثل : فهم التلاميذ الدرس.

الفعل وفاعله : إذا كان له فاعل يعدّ فعلاً معلوماً، أمّا إذا كان فاعله غير موجود، فيعوّض عنه نائب الفاعل، ويُسمّى فعلاً مبنياً للمجهول.

ج - الهمزة من أهم القواعد الإملائية:

للهمزة عدّة مواضع، كما يأتي:

أ- همزة بداية الكلمة : قد تكون الهمزة همزة قطع؛ أي تُكْتَب وتُلْفَظ، مثل : أسلوب، أو همزة وصل، فتُكْتَب ألفاً دون همزة ولا تُلْفَظ، مثل : استعان.

ب - الهمزة المتوسطة : تُكْتَب بناءً على حركتها وحركة ما قبلها، والحركة الأقوى هي التي تحدّد ذلك، وترتيب قوّة الحركات كما يأتي : كسرة، فتحة، ضمة.

ج - الهمزة المتطرّفة : تُكْتَب مفردةً إذا سُبِقَتْ بساكن، وتُكْتَب على ألف إذا سُبِقَتْ بفتح، وتُكْتَب على ياء إذا سُبِقَتْ بكسر، وتُكْتَب على واو إذا سُبِقَتْ بضم.³²

³²: المرجع السابق، ملخص قواعد اللغة العربية، 64-69، 80-89، بتصريف

3- أهمية قواعد اللغة

تدريس القواعد ليس غاية في ذاتها وإنما هي وسيلة لتقويم اللسان والقلم ولكنه ليس

السبيل الوحيد لذلك فهناك أساليب أخرى قديمة تتعاون القواعد معها لتحقيق هذا الغرض

ومنها القرائن اللفظية والمعنوية، وكذا البيئة اللغوية الصالحة التي يتم فيها استعمال اللغة

الفصحى ومنها أيضا كثرة الاستعمال والمران الصحيح البليغ كلاما وكتابة.³³ ويرى

الدكتور محمد عيد أن اللغة شأنها شأن الظواهر الاجتماعية كلها تتطور باستمرار في

معانيها وبنيتها وتراكيبها، ولا تخضع طويلا للقواعد المنسقة والنظام الجميل، لأن اللغة

نظامها الذي يفرضه استعمالها بين المتكلمين بها، وعمل الباحث اللغوي ملاحقة التطور

لا مصادرتها، فالمصادر والتجميد لا يمكن أن يتحقق بالنسبة للغة نفسها.³⁴

لقد جاء الصرف والنحو للحفاظ على اللغة العربية وهذا مما جعل للقواعد أهمية كبيرة لطالب اللغة، ونختصر عدتها فيما يلي :

- القواعد تساعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب

بجمالها فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه، وفي ذلك

اقتصاد في الوقت والمجهود.

- تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات

³³: محمود أحمد سيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، لبنان، ط1، 1980، ص 117

³⁴: علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار النفيس، بيروت، لبنان، ط 1، 1984 ، ص280

والجمل.

- تنمية المادة اللغوية للتلاميذ بفضل ما يدرسونه ويبحثونه عن عبارات وأمثلة

تدور حول بيتهم، وتعبير عن ميولهم.

- تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الانتفاع بها ويمكنهم من نقد

الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه النمو وأسباب الركافة في هذه الأساليب.³⁵

- القواعد تساعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم وتغرس في

نفوسهم الذوق الأدبي، لأن وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين صوابها وخطئها ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليها من تغيير.

- تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية، كأن يتدربوا على أنها تتكون من فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر، ومن بعض المكملات الأخرى كالمفعول به والحال، والتمييز وغير ذلك.

- تكوين العادات اللغوية الصحيحة للتلاميذ، حتى لا يتأثروا بتيار العامية.

- يزودهم بطائفة من التراكيب اللغوية وأقذارهم بالتدرج على تمييز الخطأ من الصواب.

- تمكين التلاميذ من إدراك المعاني الوظيفية للكلمات في التراكيب وإدراك علاقات التراكيب بعضها البعض.

- وتمكنهم من إدراك وحدة المعنى الذي تؤديه التراكيب المختلفة.

- تنمية مهارات التلاميذ في استعمال اللغة، وإنتاجها في طلاقة أول الأمر، ثم تعويدهم فحص منطق التراكيب بعد إنتاج التراكيب ذاتها.³⁶

³⁵:حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط5، 2002، ص 201

³⁶:المرجع السابق، حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص202

II . تعليم قواعد اللغة العربية

كيفية تعليم قواعد اللغة

- يحتاج تعليم النحو قدرا من التفكير المجرد ومهارات عقلية تساعد على التحليل والاستنباط ،ذلك لأنه مرتبط ببيولوجية النمو عند التلميذ . "فنحن في تعلمنا للغة صغارا لان عي خلال هذا التعليم قوانين النحو والصرف ولاندرك السر في أختيار الأصوات التي استخدمناها للإشارة إلى معان معنية ،فهذه الحقيقة تبقى قائمة حتى بعد تعرفنا على قواعد اللغة "

لذلك يتم تدريس النحو في النحو نهاية المرحلة الابتدائية ،لأنه يحتاج إلى كثير من التجريدات والتصورات الذهنية ،والسن الصغيرة لايساعد على تعلم ذلك ،وقد أثير جدل حول تعلمه ،فبعض الآراء تؤكد انه لامجال لدراسته في المرحلة الابتدائية ، وإنما تبدأ دراسته في المرحل الإعدادية ، بينما هناك رأي المخالف الذي يرى أن يبدأ تعليم النحو بدأ من الحلقة الثالثة من المرحلة الابتدائية (الخامسة)، حيث إن لقدرة الفكرية لتلميذ في تلك السن تنتقل 'من الرتب بالمحسوسات إلى التفكير المجرد ،ويسير خط النمو صاعدا في قدرات العقلية من استقراء واستنباط واستدلال وموازنة وحكم.

ولذلك يبدأ التدريس النحو في معظم بلدان العربية في الصف الخامس ابتدائي ،فينتهي بنهاية الفصل الأول ثانوي مثل جمهورية مصر العربية ،أو يستمر حتى نهاية المرحلة الثانوية مثل قطر.

إلا أن هذا لايعني أن طالب لايتلقى شيئا من مبادئ النحوية قبل ذلك ففي الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائي (الأولى والثانية)تقدم القواعد النحوية للتلاميذ ،ولكن بطريقة عشوائية عقب دروس القراءة والأناشيد "بهدف صحة الأداء وسلامة العبارة ، وزيادة الخبرة اللغوية ومعرفة الخطأ من الصواب دون التعرض للدراسة النظرية للقواعد.

وفي الصفين الثالث والرابع يبدأ التلاميذ بدارسة مبادئ القواعد بصورة سهلة تساعدهم على بناء الأساليب والتركيب اللغوية المختلفة مثل : (أسماء استفهام ، أسماء الإشارة ، وأقسام الكلام وأنواع الجمل). ويبدأ التلاميذ في بدراسة القواعد بصورة منتظمة من الصف الخامس الابتدائية حتى نهاية المرحلة الثانوية .

يهدر تعليم النحو في المرحلة الإعدادية إلى تحقيق مايلي:37

❖ تنمية القدرة اللغوية لدى الطالب وتمكينه من الاستخدام السليم والدقيق للغة العربية دون الخطأ في بنية الكلمة أو في نهايتها الإعرابية .

❖ تقويم لسانه وأقداره على ضبط الكلمات والتحديث والكتابة والقراءة.

❖ إكسابه التفكير المنظم والدقة في فهم اللغة للإفادة من الأساليب المختلفة باعتبار أن الإعراب فرعه الفني.

كما يستند منهج قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بدولة قطر إلى مجموعة من الأسس، أهمها ما يلي :

❖ ليس النحو في المرحلة الإعدادية هدفا معرفيا فحسب، وإنما هو أحد المعايير المهمة للاستخدام السليم للغة العربية، ومن ثم ينبغي العناية بالجانب اللغوي في كل فرع من كل فرع من فروع اللغة .

❖ النحو التطبيق في المرحلة الإعدادية تعميق لمنهج المرحلة الابتدائية

❖ يقتصر منهج النحو في مرحلة الإعدادية على الموضوعات النحوية الأساسية التي لها تطبيق مباشر في الاستخدام اللغوي والتي يحتاج الطالب إليها لصبح عبارته ، وتسلم من الخطأ ، ولا يجوز أن تصرف العملية التعليمية في إعطاء موضوعات ذات طابع نظري أو تفصيلات لا تتصل اتصالاً مباشراً بالأهداف العامة³⁸

- وقد نجد في كيفية تدريس قواعد اللغة تفصيلاً فيما يخص المنهج والمتعلم والمعلم وبطرائق والوسائل نجد ما يلي:

ا. فيما يتعلق بالمنهج:

1. الاقتصار على الأبواب التي لها صلة بصحة الضبط والتأليف الجملة تأليفاً صحيحاً ، وهذا يعني الاتجاه في تعليم قواعد اللغة إلى المنهج النحوي الوظيفي ، ونعني بذلك أن نتخير من النحو ما له صلة وثيقة بالأساليب التي تواجه التلميذ في الحياة العامة أو التي يستخدمها .

³⁷:ظبية سعيد السلطي ، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ت، حسن شحاتة ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة 1423هـ - 2002 م، ط1، ص57- 58 .

³⁸: المرجع السابق ، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ص 58 - 59

2. "التدرج في عرض أبواب القواعد ، فتدرس بعض الأبواب القواعد ، فتدرس بعض الأبواب مجملة في أحد الصفوف ، ثم تعاد دراستها في صف تال مع شيء من التفصيل

3. جعل المنهج وحدات متكاملة ، تشمل كل وحدة عدة أبواب مجانسة أو متحدة الغاية .

4. "البعد بالمنهج عن الترتيب التقليدي في معالجة مشكلات النحو وتخليصه من الشوائب التي لا تفيد ومن كثير من المصطلحات الفنية

II. فيما يتعلق بالتلميذ:

1. لا بد من وضوح الهدف والغاية من تدريس القواعد في ذهن أولا حتي ويشعر بحاجتها وأهميتها ، لذلك ينبغي أن تتاح له فرص كثير للكلام والكتابة ، وفيها يستخدم القاعدة ، عندئذ يشعر بحاجة إلى معرفتها ، ويبدل جهد في تعليمها، ويحس بقيمتها في حياته وتعبيره.

2. استغلال الدافعية لدى المتعلم ، ولاشك أن هذه الدافعية تساعد على تعلم القواعد وتفهمها ، ويمكن للمعلم أن يجعل الدراسة قائمة على حل المشكلات ، فالأخطاء التي يكثر شيوعها وتكرارها في كتاباتهم وقراءتهم يمكن أن تكون محورا لدراسة النحو . وقد أجريت كثير من الدراسات العلمية وذلك بهدف معرفة الأخطاء النحوية التي يقع فيها التلاميذ في كل المراحل التعليمية . وقد كان هذا الاتجاه سائد قديما في معرفة المباحث النحوية الوظيفية عن طريق دراسة الأخطاء النحوية الشائعة ، أما الاتجاه الحديث فإنه يأخذ بعين الاعتبار استعمالات الطلاب اللغوية الصحيحة لها والخاطئة إلى جانب استخدام متوسط الاستخدام النحوي لكل مبحث على حدة.

III. فيما يتعلق بالمعلم:

1. لا بد أن يعلم المعلم جهد للمزج بين فروع اللغة وفنونها ، فيربط بين القراءة والنحو إيجاد الخط وسلامة التعبير، حتى يشعر التلميذ أن هذه هي اللغة ، فلا يكفي أن يقوم المدرس بذلك ، بل يجب أن يعود التلميذ على الربط والتكامل بين فنون اللغة كما ينبغي أن يمتد ذلك إلى مدرسي العلوم الأخرى.

2. لابد أن يستشير دوافع التلاميذ وحاجاتهم للقواعد النحوية ، بأن يعايشهم في موقف من مواقف التعبير أو القراءة ، فإنه حدث خطأ في ضبط الكلمة من الكلمات انتهز المعلم هذه الفرصة ، وأرشدهم إلى الضبط الحقيقي وإلى القاعدة النحوية ، وبذلك ينشأ عندهم الميل إلى دراسة هذه القاعدة³⁹

IV. فيما يتعلق بطريقة التدريس والوسائل التعليمية :

1. تدرس القواعد في إطار الأساليب التي في محيط المتعلم ، وفي مستواه ، وتلك التي تربط بواقع حياتهم .

2. الاهتمام بالمواقف التعليمي والوسائل المعنية وطريقة التدريس والجو المدرسي والنشاط .

3. الاهتمام بالممارسة وكثرة التدريب على التمارين ، وذلك لأن التمارين تعمل على تثبيت القاعدة وفائدة جدواها.

وبالنظر إلى تلك الاتجاهات السابقة في مجال تدريس النحو نجد أنها تدعو إلى الوظيفة في استخدام القواعد النحوية ، وضرورة ربطها بالممارسة⁴⁰.

³⁹: ظبية سعيد السليطي ، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ص 62-63

⁴⁰: المرجع السابق ، 63-64

2- أهم طرق تعليم قواعد اللغة

تعد الطريقة هي المسار أو المنهج الذي يتبعه المعلم في تقديمه للمادة العلمية للمتعلم وبهذا تعددت أساليب وطرق التدريس، سواء كان هذا في البلاغة أو التعبير أو القواعد وهذه الأخيرة تنوعت طرائق تدريسها وفي هذا الجزء سنتناول طرق متعددة ومختلفة لتعليم القواعد.

1. أهم طرائق تعليم القواعد:

حتى يتسنى لنا الحديث عن أهم طرائق تدريس القواعد لابد من الإشارة إلى أمر مهم وهو سؤال يثيره الكثير من الباحثين في هذا المجال: متى يعلم النحو؟. اختلف الكثير من المربين في تحديد السن الذي يجوز معها البدء بتدريس النحو، غير إن اجتماعهم على أن القواعد تتطلب تهيؤاً عقلياً خاصاً، يمكن التلاميذ من الموازنة والتعليل والاستنباط وقد مال أكثر المربين إلى إعفاء المرحلة الابتدائية.⁴¹

تعود إرهابات هذا الحديث إلى القرن الثالث هجري حيث يقول الجاحظ: "أما النحو فلا تشغل قلبه إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه، وشعر إن انشده، وشيء إن وضعه، وما زاد على ذلك فهو مشغلة عما هو أولى وعويص النحو لا يجري في المعاملات ولا يضطر إليه شيء"⁴².

لقد خالص اغلب الدارسين إلى أن أهم الطرائق الواسعة الانتشار في تعليمية النحو العربي هي:⁴³

1- الطريقة القياسية (الاستنباطية).

2- الطريقة الاستقرائية.

3- الطريقة المعدلة (أسلوب النص).

ويمكن الإشارة هنا إلى مجموعة من الطرائق والأساليب الحديثة لتعليم قواعد اللغة العربية وهي:⁴⁴

- أسلوب تحليل الجملة.

⁴¹.. ينظر عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 14، دت، ص 207.

⁴².. الجاحظ تحقيق عبد السلام هارون رسالة المعلمين، مكتبة الخانجي، القاهرة مصر، ط، 1979، ص38

⁴³ينظر، راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009، ص256.

⁴⁴ينظر طه علي حسين الدليمي وكامل محمود، أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية نجم الدليمي، ص: 209-229، 187.

- الأسلوب التكاملي.
- أسلوب الدور التمثيلي.
- أسلوب توظيف المطالعة.
- أسلوب الرسوم البيانية.
- أسلوب المواقف التعليمية.
- أسلوب إعراب أمثلة العروض.
- أسلوب تجزئة القواعد النحوية.
- طريقة العصف الذهني.
- طريقة حل المشاكل.

2- أهم طرق تعليم القواعد:

1- الطريقة القياسية:

تعتمد الطريقة القياسية على التفكير القياسي الاستدلالي، الذي يقوم على الانتقال من التعميمات إلى الأجزاء. وهي من أقدم الطرائق المتبعة في التدريس النحو، أساسها القياس كأسلوب عقلي يسير فيه الفكر من العام إلى الخاص، فهي بذلك من طرائق العقل في الوصول إلى المجهول من المعلوم حيث يقوم المعلم بتقديم القاعدة النحوية، جاهزة إلى المتعلمين لتطبيق على الأمثلة مع التفسير والشرح فترسخ في أذهانهم⁴⁵.

ويرى أحد الباحثين ان هذه الطريقة "تنبثق من منطق أرسطو لأنها تبدأ بطرح القضايا والنظريات والمبادئ والقواعد الأساسية العامة، ثم تعرض هذه المبادئ والقواعد وتحلل وتجمع الجزئيات والمعلومات والشواهد والأمثلة ثم تعود إلى حيث بدأت بالأفكار العامة والقواعد، والنظريات، فهي تبدأ بالكل العام الذي تنطوي تحته هذه الأجزاء⁴⁶.

✓ - خطوات الطريقة القياسية :

1 - التمهيد والمقدمة يكون التمهيد للحصة بمراجعة الدرس السابق لتهيئتهم للدرس الجد.

2 - عرض القاعدة النحوية: تعرض القاعدة على المتعلمين بخط واضح، بحيث يحس المتعلم انه في مواجهة مباشرة وعليه أن يحل شفرة القاعدة المعروضة، حيث يشعر الطالب أن هناك مشكلة تتحدى تفكيره وأنه يجب أن يبحث عن الحل ويؤدي المعلم هنا دورا بارزا ومهما في التوصل إلى الحل مع طلبته⁴⁷.

3 - تفصيل القاعدة يطلب المعلم من المتعلمين الإتيان بأمثلة تنطبق على القاعدة والشروع بعد ذلك في الشرح حيث يقول طه علي حسين الدليمي: "بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة بطلب المعلم في هذه الخطوة من طلبته الإتيان بأمثلة تنطبق على القاعدة انطباقا تاما فإذا عجز الطلبة عن إعطاء أمثلة فعلى المعلم أن يساعدهم على ذلك قياسا على مثال أو أمثلة

⁴⁵ ينظر أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، ص182

⁴⁶ عبد الرممن الهاشمي تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2008، ص39

⁴⁷ طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص:183

المعلم وهكذا يعمل هذا التفصيل على تثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب" 48

4- التطبيق: يطلب المعلم من الطلبة إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل لها في جمل مفيدة "بعد شعور الطالب بصحة القاعدة وجداولها نتيجة للأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها، فان الطالب يمكن أن يطبق على هذه القاعدة، ويكون ذلك بإثارة المعلم للأسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل لها في جملة مفيدة وما إلى ذلك من القضايا التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعدة، واكتشاف نضجها في أذهان الطلبة"

2- الطريقة الاستقرائية:

يستند الأساس الفلسفي لهذه الطريقة على سبيل الاستقراء في تتبع مسار المعرفة، ليصل العقل بذلك إلى معرفة كلية بعد إلمام جزئياتها، وصولاً إلى القواعد والقوانين. 49 ومن أهم مبادئها التعليم والتعلم 50 نشأت هذه الطريقة على يد الفيلسوف الألماني فريدريك هاربرت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين أساسه النظرية علم النفس الترابطي فالمتعلم يتعلم المعرفة في ضوء ما سبقه من مميزات سابقة، ذلك التراكم المعرفي يحصل من خلاله أفكار جديدة 51

✓ - خطوات الطريقة الاستقرائية

1- تمهيد: يلجأ المعلم إلى استخدام أكثر من طريقة في إثارة وتهيئة المتعلم لموضوع

الدّرس وهو ما تتأسس عليه الموضوعات الجديدة، حيث يذهب راتب قاسم عاشور إلى أن هذه المرحلة هي: "التي تهيئ الطلبة لموضوع الدّرس وتثير دافعيتهم إلى التّعلم، وهي بمثابة الأساس الذي تقوم عليه الموضوعات الجديدة، ويكون ذلك بطرح الأسئلة الدقيقة المحددة" 52 .

2- العرض: في هذه الخطوة تظهر براعة المعلم في عرض موضوع الدّرس، والهدف الذي يريد للمتّعلمين معرفته، بحيث يسمي الدليمي العرض

48: طه حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 84

49: ينظر أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 64-53

50: ينظر طه حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، طه حسين الدليمي وكامل محمود

نجم الدليمي دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1

2005، ص 192

51: ينظر، تفنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 265

52: ينظر أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ص 53

بأنه "لبُّ الدرس وبه يتحدد الموضوع، بحيث يعرض المعلم عرضاً سريعاً الهدف الذي يريد وصول الطلاب إليه... وهو يدلّ على براعة المعلم".

بنتقله عبر الجزئيات بأسئلة ومقدمة يستقرأ المتعلمون من خلالها الأمثلة بمساعدة المعلم⁵³ ويضيف راتب قاسم عاشور انه على المعلم تدوين هذه الأمثلة وكتابتها بلون مخالف حتى تشد انتباه المتعلمين جيداً ومناقشاً لها معهم⁵⁴.

3- الربط أو التداعي أو الموازنة: أثناء هذه الخطوة يقوم المعلم بربط الأفكار والأمثلة بعضها ببعض، حيث يكون الربط بين معلومات الدرس كان يوجد العلاقة بين المثال الأول والمثال الثاني، والتشابه فيما بينهما أو يقارن مثالا بمثال ليوجد الفرق بينهما .

هي خطوة مهمة في الدرس، لأنها تعد تقنية تعود براعتها للمعلم في حسن ربطه، وإيصال متعلميه بطريقة علمية إلى القاعدة النحوية مما تكسبهم فهم القاعدة والثقة بالنفس.

4- التعميم (استنتاج القاعدة): تعني هذه المرحلة بالاستنتاج للقاعدة من خلال الأمثلة المعروضة⁵⁵، بحيث يخلص الم تعلمون مع معلمهم إلى القاعدة أي خلاصة الدرس، ويذكر الدارسون أنها وليدة فهم القسم الأعظم من الطلاب للدرس، يقول فيها أصحاب الاختصاص " في هذه الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم قاعدة هي وليدة فهم القسم الأعظم من الطلاب للدرس وليست ملقنة لهم تلقينا، فالقاعدة هي خلاصة ما توصل إليه الطلبة⁵⁶ .

5- التطبيق: التطبيق خطوة مهمة، فهو يعزز الفهم ويزيد المتعلم ثقة بفهم الدرس وتحصيله " فدراسة القواعد لا تؤتي كثمارها إلا بالتطبيق عليها وتدريب الطلاب تدريباً كافياً على الأبواب التي يدرسونها، فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية، في حين تمثل التطبيقات الجانب العلمي الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة والتعبير الصحيح⁵⁷

⁵³:تدريس قواعد اللغة العربية، ص55-56

⁵⁴: ينظر فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 266

⁵⁵: ينظر محمد صلاح الدين مجاور ، فنون تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، ص378

⁵⁶:أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 55

⁵⁷:ينظر فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص167

3 - الطريقة المعدلة (أسلوب النص):

تسمى هذه الطريقة بأسلوب النص أو السياق المتصل، أو الطريقة المعدلة عن الاستقرائية حيث تعد نصوص اللغة هي الأرضية الصلبة التي يبنى عليها تعليم القواعد⁵⁸ مما يدل على أن هذه الطريقة تعتمد على الأمثلة المتصلة، " من خلال الأساليب المتصلة لا الأمثلة المتقطعة المتكلفة التي لا يجمع شتاتها جامع و لا تمثل معنى يشعر الطلبة بأنهم بحاجة إليه"⁵⁹.

يشير الدليمي إلى أن النص يدرس دراسة لغوية دقيقة من عدة جوانب بما يساير اللغة صوتا ومبينا ومعنا وذوقا وبلاغة ونحوا .

لا بد أن لهذه الجوانب المختلفة أهدافا في تحقيق المهارة اللغوية السليمة، وتربية الذوق، وتهذيبه، وبهذا الأسلوب يكون تعلم القاعدة النحوية سبيلا للوصول إلى أهداف متعددة في هذه الطريقة.

يضيف الباحثان أن ما تركز عليه الطريقة المعدلة أساسين احدهما لغوي والآخر تربوي "أما الأساس اللغوي فينطلق من كون اللغة ظاهرة كلية متأزرة عناصرها من صوت وصرف وتركيب ودلالة والأجر أن تدرس قواعد اللغة في ضلال تكامل هذه العناصر"⁶⁰

✓ - خطوات طريقة النص:

لهذه الطريقة جملة من الخطوات يمكن تلخيصها في الآتي:⁶¹

1 - التمهيد: تعد هذه الخطوة ثابتة في كل الطرق المتبعة بحيث يمهد المعلم بالتطرق إلى الدرس السابق ليهيئ طلبته إلى الدرس الجديد.

2 - كتابة النص: وبما أن هذه الطريقة تعتمد على نص متكامل فلا بد من كتابة النص على السبورة ويقراً قراءة نموذجية بحيث يركز على المفردات والجمل موضوع الدرس، مستعينا بوسائل توضيحية كالطباشير الملونة للمفردات المخصوصة.

⁵⁸ ينظر أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 71.

⁵⁹ فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 269

⁶⁰ ينظر المرجع السابق، ص 71.

⁶¹ ينظر أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ص 71

3- تحليل النص: يحلل النص لما له من قيم وتوجيهات تربوية بالتركيز على جانبه اللغوي أثناء التحليل والتطرق إلى القواعد النحوية المتضمنة في الدرس.

4- القاعدة أو التعميم: بعد وصول معظم الطلبة إلى القاعدة الصحيحة يدون المعلم القاعدة بخط واضح وفي مكان أوضح، بعد صياغتها صياغة سليمة.

5- التطبيق: تطبق على القاعدة أمثلة إضافية، ويكون ذلك بالإجابة على الأسئلة التي يوجهها المعلم أو بتكليف الطلبة

II. أهم وأساليب وطرق الحديثة في تعليم قواعد:

بعد عرض أهم طرائق تدريس النحو العربي، نشير إلى مجموعة من الطرائق الحديثة التي تبحث عن أنجع السبل في تدريس النحو العربي، وسنذكر جملة من الأساليب لا تتناقض فيما بينها بقدر ما تتكامل في المنهج لتحقيق العملية التعليمية بأحسن الطرائق الممكنة وهي كالآتي:⁶²

- أسلوب تحليل الجملة: تقوم هذه الطريقة على تحليل الجملة، وهي تعتمد على فهم المعنى أساساً، أي إن يحلل الطلبة بالتعاون مع المعلم النص، فالإعراب فرع المعنى وهو الإطار الضروري للتحليل النحوي.
- الأسلوب التكاملي: وهو أسلوب الوحدة المتناسكة من خلال نصوص المطالعة وهي محاولات في بعض الأقطار العربية، من بينها الأردن والجزائر والكويت.
- أسلوب الدور التمثيلي: يعتمد على لعب الأدوار المستقاة من الحياة العامة بصورة عفوية أو قصدية، ويوضح الموضوع النحوي من خلال لعب الأدوار من جهة واختبار فهم التلاميذ للقاعدة النحوية من جهة أخرى.
- أسلوب توظيف المطالعة: ولأن اللغة تمثل في أساسها وحدة واحدة وهذا الترابط يشعر التلميذ كله هو اللغة، توظف نصوص المطالعة كأمثلة⁶³.
- أسلوب الرسوم البيانية: وهو استخدام لغة سهلة تلخص فيها القواعد النحوية من خلال جداول، لأجل اشتراك السمع والبصر في إدراك المعلومة.
- أسلوب المواقف التعليمية: أكد التربويون ضرورة استعمال الصور في تعليم القواعد، لأن الصورة تؤدي إلى إيجاد مواقف جذابة يمكنها إثارة مواقف ملائمة للتدريب الشفوي المكثف.
- أسلوب إعراب أمثلة العرض: يجمع المهتمون باللغة العربية وفقها ان الإعراب سمة واضحة من سمات هذه اللغة، وان إغائه يؤدي إلى

⁶²: ينظر أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، ص 209-229

⁶³: المرجع نفسه، ص 136-187

- اللبس بالكلام، وقتل الطاقة الكامنة فيها، فالإعراب عنصر أساسي في بناء الكلام ومظهر من مظاهر الدقة والبيان.
- أسلوب تجزئة القاعدة النحوية: هو احد فروع الطريقة القياسية، غير ان القاعدة لا تعطي دفعة واحدة وإنما على شكل جرعات أو أجزاء.
 - أسلوب حل المشكلات : تقوم هذه الطريقة على دروس التعبير أو القراءة والنصوص حيث يتخذها المعلم نقطة بدء لإثارة المشكلة التي تدور حولها القاعدة النحوية ويلفت نظرهم إلى أنها ستكون دراسة موضوع النحو المقرر.⁶⁴
 - العصف الذهني: هو أحد أساليب الإبداع الجماعي حيث تحاول مجموعة إيجاد حل لمشكلة ما عن طريق إيجاد حل لمشكلة ما عن طريق تجميع قائمة من الأفكار والحلول التي يساهم فيها الطلبة

⁶⁴ينظر، سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 229.

3- أهداف تعليم قواعد اللغة العربية

لتدريس قواعد اللغة العربية أهداف خاصة وأخرى عامة فالخاصة قصيرة المدى يمكن تحديدها في درس واحد وهي تختلف من درس لآخر، أما العامة فهي بعيدة المدى لا تتحقق بدرس واحد إنما من خلال تطبيق منهج كامل قد يستغرق مرحلة دراسية كاملة فالأهداف العامة واحدة بجميع الدروس، ويمكن إجمالها في مايلي:

تمكين المتعلم من ضبط مايلفظ ومايكتب ضبطا يستند إلى قواعد اللغة والنحو.

1. تمكينه أيضا من الاستعانة من قواعد اللغة العربية في فهم معاني التراكيب والجمل.
2. تمكين المتعلم من إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والجمل والصيغ والألفاظ.
3. تعويد المتعلم على دقة الملاحظة والموازنة والتحليل والربط والاستنباط.
4. زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم من خلال ما يقرأ من نصوص وشواهد.
5. تمكين المتعلم من فهم صيغ اللغة واشتقاقها.
6. تمكين المتعلم من تذوق ما يقرأ ويسمع من خلال الضبط الصحيح للكلمات والتراكيب والصيغ.⁶⁵
7. زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم وزيادة قدرتهم أيضا على نقد الأساليب التي يستمعون إليها ويقرؤونها.⁶⁶
8. القواعد تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب وإدراك العلاقة بين المعاني والتراكيب.⁶⁷
9. استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا صحيحا، وتزويد التلاميذ بطائفة من التراكيب اللغوية تجعلهم قادرين بالتدرج على تمييز الخطأ من الصواب

⁶⁵، حسين علي عطية الكافي من أساليب اللغة العربية، ص 171- 172

⁶⁶، صلاح راوي الطريقة المثلى لتدريس قواعد النحو في مراحل التعليم العام، ص 97

⁶⁷، علي امدد مذكور تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط 1، 2009، ص

- إن أكبر هدف يسعى الأستاذ لتحقيقه لدى المتعلم هو إكسابه الملكة اللغوية التي لا تتحقق إلا بالممارسة لهذا المسعى جملة من المزايا منها: 2

- ✓ تدريب المتعلم على توظيف القواعد توظيفا قائما على إدراك المعنى وفهم السياق ومتطلبات المقام.
- ✓ تنمية الذوق الفني لدى المتعلم من خلال تعامله مع النصوص المتنوعة وإبراز ما فيها من أساليب راقية وصور جميلة.
- ✓ تنظيم المعلومات اللغوية حتى يسهل استرجاعها وتوظيفها عند الحاجة

III. صعوبات تعليم قواعد اللغة

1- تعريف صعوبات تعليم قواعد اللغة

- تعريف صعوبات التعلم:

تنوعت التعاريف حول صعوبات التعلم لذلك تم تصنيفها إلى أربع أنواع تتمثل وتتوسع من تعريفات طبية وتربوية فسيولوجية وكذلك التعريفات التي وضعتها الهيئات والمؤسسات

(أ)- التعريفات التربوية :

عرفها هاري و لامب / Harre & Lamb 1983 بأنها: "الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم بأنه يوجد لديه صعوبة أو أكثر مقارنة بزملائه في نفس السن والصف و لا يوجد لديها القدرة على الاستفادة من الخبرات المتاحة له في المدرسة " ⁶⁸ أي هو الطفل الذي يتمكن من القيام بواجباته أو التعلم كباقي زملائه في الصف وذلك كنتيجة وجود اضطراب نفسي أو عقلي عنده .

ب) التعريف الطبي :

إذ أشار إليها أبراهام Ebraham 1992 بأنها: "احتلال في وظائف الجهاز العصبي المركزي، وتعني مجموعة غير متجانسة من الحالات التي ليس لها فئة واحدة ولا سبب واحد وتبدي هذه الفئة مجموعة متعددة أو مختلفة من الصفات ويظهرون تفاوتاً بين القدرة العقلية ومستوى التحصيل وال فشل في بعض المهام وليس كل القدرات التحصيلية أو التعليمية وطرق تجهيزهم للمعلومات غير كافية " .

⁶⁹ أي هي خلل أو اضطراب في عمليات ووظائف الجهاز العصبي المركزي والتي تتسبب في عدم الفهم أو الفشل في بعض المهام لهذا يظهر التفاوت بين القدرات العقلية والتحصيلية

⁶⁸ سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم ، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية ، مكتبة الانجلو المصرية ، منتدى يور الازيكية ، د ، ط، ص 27

⁶⁹ المصدر نفسه ، ص 31

بين الفئات ويمكن أن تظهر على الاستماع ،التفكير ،القراءة ، أو الكتابة وكذلك الكلام فمن هذا التصرفات أو المؤشرات نتمكن من ملاحظة الصعوبة التي يعاني منها الشخص.

ت)التعريف الفسيولوجي والنيورولوجي:

_ فسيولوجية : هي علم يدرس الأعضاء داخل الجسم ووظيفة كل عضو فيه وكيفية عملها ومن المجالات التي يدرسها الجهاز العصبي .

_ نيورولوجيا :طب الجهاز العصبي .

قدم السيد عبد الحميد تعريفا لصعوبات التعلم في 2003 اذ قال :
أنه مفهوم يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد في الفصل العادي دون ذكاء متوسط أو فوق المتوسط لديهم اضطرابات في العملية النفسية ويظهر آثارها في التباين الواضح بين التحصيل المتوقع منهم والتحصيل الفعلي في فهم واستخدام اللغة وفي المجالات الأكاديمية أخرى ،وهذه الاضطرابات

ترجع إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي ولا ترجع صعوبة التعلم إلى إعاقة حسية أو بدنية ...". أي هم التلاميذ أو الأطفال الذين يتجاوزون مع الدرس أو المادة العلمية كباقي التلاميذ بالرغم من أن المادة التعليمية لا تحتاج إلى ذكاء إنما إلى قدرات بسيطة ولا يبدو التحصيل المرجو والمتوقع منهم وذلك راجع إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي بالإضافة إلى إعاقة الجسدية أو الحسية لا تتدخل أو تسبب صعوبات التعلم.

ث) تعريف فيدرالي أو مؤسستي :

وقد صدرت عدة تعريفات فيدرالية عن صعوبة التعلم نأخذ منها :

تعريف الهيئة الوطنية المشتركة للصعوبات التعلم

Tiamal joint committee on learning disabilities 1981

national:

هي مجموعة غيرمتجانسة منا لاضطرابات التي تظهر في المشكلات التي تتعلق بمجالات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة والاستدلال وإجراءات العمليات الحسابية والتي تكمن داخل الفرد والتي ترجع إلى الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي والتي وصاحبها بعض الإعاقات مثل (الإعاقة الحسية، التأخر العقلي، الاضطرابات الانفعالية الشديدة) أو بعوامل بيئية (الفروق الثقافية والتعليم في الملائم) إلا أنها غير ناتجة مباشرة لتلك الظروف⁷⁰

- الصعوبات النحوية والصرفية:

بما ان قواعد اللغة العربية تنقسم الى الصرف والنحو ففي صعوبات سنتناول الصعوبات النحوية و الصرفية فيما يلي:

إن صعوبة تعليم النحو قواعد تكمن في طبيعة النحو العربي نفسه من جهة في الأساليب وطرق التي تدرس بها من جهة أخرى "ومن الطبيعي أن يكون النحو العربي بعيدا عن لغة التخاطب وتكون تطبيقاتها ليست ميسورة لطغيان العامية الفصحى ، إلى جانب طبيعة النحو ذاته وما يكتفيه من غموض والتباس على المتعلمين فيعسر على التلاميذ تعلمه ومن تطبيق قواعد، وأبرز مثال على ذلك هو الإعراب وتعدد صورته وتنوع مقتضياتها وكثرة علاماته ، الأمر الذي يحير المتعلمين ويتعب المعلمين ، وكذلك العدد وتمييزه وما يتصل بهما من أحكام ، فذلك أمر يتثقل كاهل المتعلم وتجهد المعلم ، ومن الصعوبات البارزة في النحو كثرة الأبواب النحوية والمصطلحات الغريبة التي لا مبرر لها كالتنازع والاشتغال والاختصاص والإعراب التقديري... إلخ"⁷¹

وعليه فصعوبة قواعد النحو وتعليمها تكمن في طبيعة المادة في حد ذاتها وما تحتويه من مصطلحات وموضوعات يصعب فهمها وإدراكها بالنسبة للمتعلم ولا سيما المبتدئ ، ولذلك ينبغي جعل دروس نظرية بسيطة وقواعد سهلة مرفقة بأمثلة وتطبيقات متنوعة لكي لا يتخبط المتعلم في مفاهيمه.

إن صعوبة قواعد الصرف والنحو تزداد شيئا فشيئا حيث مشكلات عديدة ، ولا سيما لدى بعض التربويين ، حيث أصبحت هذه القواعد بالنسبة للمتمدرسين تولد فيهم كراهية وبعضها وهذا كله راجع إلى أسباب منها :

⁷⁰: سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم ، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية ص 32- 33
⁷¹: علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية ، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط1
1430- 2010، ص 329.

كثرة القواعد النحوية الصرفية وتشعباتها وتفصيلاتها بشكل لايساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان التلاميذ ، بل تجعلهم يضيعون بها ذرعا.

1. إن كثير من القواعد النحوية التي يتم تدريسها للتلاميذ في المدرسة لا تحقق هدفا وظيفيا في حياة التلاميذ ، بل تملي عليهم دون أن يكون لهم دور أو نشاط تفاعلي معها .

2. الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها ، وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى .

3. أسباب بيئية واجتماعية محيطة بالتلاميذ مثل : البيت والمجتمع والأصدقاء ... فالطالب يدرس النحو بين جدران الصف، فإذا خرج من الصف ، لم يلمس أي تطبيق لاستخدام لما درسه في الصف ، لذا تحدث الفجوة بين ما يدرسه التلاميذ في المدرسة وبين ما هو مطبق على أرض الواقع .

4. المقررات الدراسية التي لاتعني بنتابع أبواب النحو وقواعده وتعميق مفاهيمه بشكل مدرج ومتربط ، بل أن الكثير منها لايهتم بالتفصيلات المهمة التي توضح القاعدة وتساعد على فهمها .

5. عدم التزام بعض المعلمين بطريقة التدريس السليمة في تعليم قواعد النحوية ، البعض قد يلجأ إلى الطريقة الإلقائية بحيث يكتفي بإلقاء بعض الأمثلة محددة يعتقد انه من خلالها قد شرح القاعدة النحوية⁷²

6. اختيار القواعد النحوية التي تدرس للتلاميذ على أساس من منطق الكبار وفكرهم ، فهم الذي يقررون ما يحتاجه التلاميذ من القواعد النحوية ، وهذه نظرية تقليدية ، فقد كان الأساس الذي يبني عليه اختبار المناهج هو نظرية "انتقال أثر التدريب " أي أن ما يتعلمه التلميذ داخل المدرسة ينتقل إثره إلى خارج أسوار المدرسة داخل المجتمع ، إلا أن هذا غير متحقق، إذا يوجد اختلاف بين ما يتعلمه في المدرسة ، وما تعرض له من مواقف وخبرات .

7- جفاف النحو وصعوبته وتأكده على محاكاة عقلية مجردة بعيدة عن واقع الحياة العلمية التي يعيشها التلاميذ ، وهمه التدقيق في الجمل والتراكيب اللغوية لمعرفة موقع الكلمة من الإعراب وضبط الحركات ، وقد أشار إلى هذه الصعوبات أمين الخولي بقوله : إن هذه الفصحى لايسهل ضبط قاعدتها بل يسودها الاستثناء ، فتتعدد القواعد وتتضارب.

⁷²: فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية، عمان، ط1، 1431-2010، ص 11

2- صعوبات لدى المعلم والمتعلم

- إن قواعد اللغة العربية تحمل صعوبات جمة ،على الرغم من كثرة الدراسات التي أجريت في هذا الميدان لتجاوزها ولتذليل صعوباتها ،إلا أننا نجد الشكوى من صعوباتها تزداد يوماً بعد يوم سواء من قبل المتعلمين أو المعلمين في كل المراحل التعليمية⁷³ وقد ارجع بعض الدارسين صعوبة القواعد إلى المتعلم وذلك يعزى إلى قلة اهتمام الطلبة بالأهداف المرجوة من دراسة القواعد⁷⁴ وهناك من رأى صعوباتها تكمن في المعلم وطريقة تدريسه وهذا مايمكننا توضيحه فيمايلي:

1 - الصعوبات الخاصة بالمتعلم:

- كثرة القواعد التي يضيق بها احتمال التلاميذ في مراحل التعليم العام.
- إن القواعد معقدة تكثر فيها الأقوال والأوجه الجائزة والشاذة.
- إن القواعد تدرس بطريقة آلية لا تستثير في التلميذ شوقاً ولا اهتماماً خاصة إذا كانت الأمثلة مبتذلة متكلفة⁷⁵
- كثرة القواعد المفروضة على التلميذ حيث يشعر بان حفظها يتطلب منه جهداً كبيراً، وإذا حفظها فأنمصيها النسيان.
- لا يهتم المعلم إلا بالإسراع من الانتهاء من المقرر دون التأكد من إمكانية تطبيق القواعد عملياً من خلالتطبيق التلاميذ وكتابتهم.
- إحساس التلاميذ بأنها قوانين مجردة تتطلب مجهودات كثيرة منه لاستيعابها.
- إحساس التلميذ بان القواعد توازي قوانين الرياضيات والفيزياء في صعوباتها من وجهة نظره، من حيثاعتمادها على الاستنباط والموازنة وما فيها من كثرة تعريفات وتقسيمات.
- عدم الاستفادة الكاملة من الوسائل التقنية الحديثة من معامل لغوية وتسجيلاتصوتية في كيفية النطقالسليم وضبط مخارج الحروف و تعليم القواعد⁷⁶

⁷³:أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ص 13

⁷⁴: عائشة إدريس الكلاكو عبدالله، فتحي محمد ،صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية موجهة نظر المدرسين والمدرسات، ، المولى،جامعةالموصل،مج7،العدد3، 2008، ص13.

⁷⁵: حسن شحاتة، ،تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة ط 1، 2004 ، ص

202

⁷⁶:فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، محمد صالح سمك، دار الفكر العربي، القاهرة، دط،

1998،ص16

2- الصعوبات الخاصة بالمعلم:

لا تقصر صعوبات تدريس النحو على المتعلم فحسب، بل هناك صعوبات تنتاب المعلم أثناء تدريسه للقواعد ويظهر ذلك من خلال عدة نقاط نذكر بعضها:

- ضعف معلم اللغة العربية سواء في الإعداد المهني أو الأكاديمي على الرغم من انه يمثل عنصر رئيسيا منعناصر العملية التربوية ويعود ذلك الضعف إلى العزوف عن دراسة اللغة العربية لدى طلاب الجامعة، وهم إلتخصصوا في هذا المجال يكونوا مجبرين حتى يضمنوا الوظيفة فقط⁷⁷.

- افتقار المعلم في إتباع الطريقة الناجحة لتوصيل القواعد إلى أذهان المتعلمين.

طريقة تدريس القواعد لها دخل كبير في صعوبتها وسهولتها، فإذا درست بطريقة آلية وجافة لا تستثير التلاميذ ولا تستفزهم ورجبوا عنها، أما إذا روعي في تدريسها طريقة حديثة تثير شوقهم وتستدعي اهتمامهم، مالوا إليها وألف ودرستها، فحب التلاميذ وكرههم للقواعد يرجع بالطبع إلى طريقة التدريس وإلى مهارة المعلم في ذلك⁷⁸

⁷⁷: زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية، ، ص209

⁷⁸.. زكريا إسماعيل تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ظبية سعيد السليبي، ص33

3 - سبل التعامل مع صعوبات تعليم قواعد اللغة

إزاء هذه الصعوبات كانت هناك محاولات لتيسير النحو العربي، وهذه المحاولات ليست وليدة القرن العشرين، وإنما هي فكرة قديمة منذ الجاحظ في القرن الثالث الهجري أي منذ أكثر من ألف عام. ويمكن عرض أبرز محاولات تيسير النحو في هذا القرن (العشرين) كما يلي:

1- محاولة حنفي ناصف وزملائه:

وضع حنفي ناصف وزملائه كتابهم قواعد اللغة العربية في أربعة أجزاء متخذين من الطريقة القياسية أساساً في منهج التأليف.

أي أنهم كانوا يذكرون القاعدة، ثم يسوقون الشواهد والأمثلة لتوضيح الحكم، وعلى المتعلم أن يستوعب القواعد، ويحفظ الشواهد والأمثلة وربما كان حفظ الشواهد مدعاة لرفع مستوى اللغة عند الدارس، وتكوين جانب من السليقة اللغوية، التي يمكن أن تنمو بعد⁷⁹

وذهب إبراهيم مصطفى إلى أن صعوبة النحو تكمن في المنهج الذي اعتمده النحاة في وضع القواعد النحوية، وفي هذا يقول: "ولقد بذل في تهوين النحو جهود مجيدة، واصطنعت أصول التعليم اصطناعاً بارعاً، ليكون قريباً واضحاً، على أنه لم يتجه أحد إلى القواعد نفسها، وإلى طريقة وضعها، فيسأل: ألا يمكن أن تكون تلك الصعوبة من ناحية وضع النحو وتدوين قواعده، وأن يكون الدّواء في تبديل منهج البحث النحوي للغة العربية؟ هذا السؤال هو الذي بدالي، وهو الذي شغلني جوابه طويلاً"⁸⁰

وجاء في محاولات أخرى لتيسير النحو وعلاج مشكلاته:

1- ربط المصطلحات النحوية والتعاريف بالمعاني والدلالات، فكثير منّا يردد نون الوقاية، ولا يعلم معنى ذلك، ويقول مُعرباً: فعل مضارع، ولا يدري لم سُمي ذاك الفعل مضارعاً؟ وكذا مسألة حركة المناسبة.

2- انتقاء الشواهد والأمثلة التي تكشف عن الغامض، وتُجلي القاعدة، وخلق بالباحثين والمعلمين اختيار الشواهد التي تتصل بالمحيط وتخدم الواقع المعيش.

⁷⁹ : إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1425 هـ / 2005 - م. ط1، ص278
⁸⁰ : إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، ط2، القاهرة، 1413 هـ / 1992 - م، المقدمة.

3- الابتعاد عن اختلاف النحاة وآرائهم المتشعبة في المسألة الواحدة، وعن العلل التي لا تجدي نفعاً، وذلك بالاحتكام إلى اللغة الجامعة لا المفارقة⁸¹

وأيضاً من بين الإجراءات التي يمكن أن تُحد من صعوبة تدريس النحو ما يلي:

-تغليب الجانب التطبيقي على الجانب النظري في تدريس مادة النحو، فهو يساهم - الجانب التطبيقي - في ترسيخ المعلومات وبقائها مدة أطول في الذهن.

-العمل على تبسيط قواعد النحو والتدرج في عرض أبوابه مراعاةً للقدرات العقلية للمتعلمين ومراحل نموهم اللغوي.

-ضرورة ربط قواعد النحو بمواقف الحياة المختلفة، وبميولات التلميذ واهتماماته كي تكون سهلة الفهم والاستخدام.

-مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، والسعي إلى معرفة ظروفهم الاجتماعية والنفسية.

⁸¹: إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، القاهرة، 1413 هـ 1992 م، ط2، المقدمة.

الفصل الثاني

ا. المنهاج

1. تعريف المنهاج.
2. ما يحتويه المنهاج.
3. دراسة فصول كتاب دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة.

اا. البرنامج

1. تعريف البرنامج
2. الدروس المبرمجة للسنة الرابعة في قواعد اللغة
3. نماذج مذكرات بيداغوجية في اللغة العربية
4. برنامجي السنة الرابعة الحديث والقديم

ااا. الاستبيان

1. دراسة ميدانية
2. الاستبيان
3. تحليل نتائج الاستبيان

1- المنهاج :

1. / تعريف المنهاج:

المسار او خطة عمل تتضمن الغايات والمقاصد والأهداف مع المحتويات والأنشطة التعليمية بالإضافة إلى طرق التعليم وأساليب التقييم وهذا كله يشتمل في الدليل المساعد للكتاب المدرسي.

يمكن القول أنه سياق للمواد التربوية أو التعليمية التي يقدمها المعلم للمتعلمين خلال فترة الدراسة وهذا لجعل العملية التعليمية منسقة ومنسجمة .

المنهاج التعليمي : " هو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل بوضوح ، وهو نوع من التشريع يقصد به تنظيم العملية التعليمية التعليمية وتوجيهها نحو الأغراض القومية المنشودة وهو أشبه بالقوانين التشريعية التي تكفل والحياة الفضلى. وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها" ⁸².

المنهاج أو يمكن القول قانون التعليم وضع لتنظيم العملية التعليمية التعليمية وذلك بترتيب وتنسيق مجموعة من العناصر التي تخدم المادة العلمية والتعليمية لإنجاز العملية والوصول إلى الأهداف المنشودة ، فهو يعتمد على الربط بين الأساليب والمضامين وكذا الحياة الاجتماعية وقدرات المتعلم وكذا كفاءات المعلم لذلك لديه ٦ يقوم عليها هي:

_ الشمولية.

_ الانسجام.

_ قابلية الإنجاز.

_ المقروئية .

_ الوجاهة .

_ قابلية التقويم.

⁸²بن الصيد بورني سراب ، بن عاشور عفاف .دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي .الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية السنة الدراسية 2017.2018 صفحة 06.

2. / ما يتضمنه منهاج السنة الرابعة ابتدائي :

المنهاج أو الدليل المساعد هو وثيقة عمل ترافق الكتاب المدرسي لتصبح سندا للمعلم ،فيكون موجهاً لنشاطه وتوضيحاً لمعطيات الكتاب المدرسي ،فيقدم الطرق المعتمدة والمتبعة للتعليم وأهم التوجيهات للتقويم والمعالجة .

نأخذ دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي كعينة لدراسته ومعرفة ما يحتويه.

✓ اسم الكتاب: دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.

✓ المؤلفون: بن الصيد ورنى سراب . بن عاشور عفاف .

✓ من الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .

✓ السنة الدراسية: ٢٠١٧.٢٠١٨ .

✓ عدد الصفحات: ١١٠ .

✓ ما يحتويه:

-مقدمة .

-مدخل.

الفصل الأول:

1. المناهج الجديدة:

ما هو المنهاج؟ لماذا المناهج الجديدة؟.

النبوية الاجتماعية.

مميزات وخصائص المناهج الجديدة

2. مصطلحات ومفاهيم بيداغوجية تربوية أساسية.

3. النمط الوصفي:

تعريف النمط الوصفي.

الوصف.

مؤشرات النمط الوصفي.

الفصل الثاني:

1. تقديم المادة.

2. ميادين اللغة العربية .

3. ملّمح الدخول والخروج من السنة الرابعة ابتدائي.
4. الكفاءة الشاملة للطور الثاني ابتدائي والكفاءات الختامية.
5. مخطط تدرج الكفاءات الشاملة لمادة اللغة العربية.
6. تحليل الكفاءات الختامية.
7. القيم والكفاءات العرضية لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.
8. مخطط تنصيب الكفاءات الخاص بالسنة الرابعة ابتدائي.
9. المخطط السنوي لبناء التعلّمات.
10. تنظيم حصص اللغة العربية.
11. أنموذج مخطط لتناول ميادين اللغة العربية خلال أسبوع.
12. التوزيع الزمني المقترح لحصص اللغة العربية خلال أسبوع.
13. مقترح توزيع الزمن لأنشطة اللغة العربية خلال أسبوع الإدماج.
14. مخطط الوحدة للسنة الرابعة ابتدائي.

الفصل الثالث:

1. الوضعيات المشكّلة الانطلاقية للمقاطع التعليمية .
2. النصوص المنطوقة المقترحة.
3. نموذج سيرورة مقطع تعليمي.
4. تطبيقات مقترحة للوضعيات التعليمية الخاصة بالظواهر النحوية والصرفية والإملائية
5. ومضات من حقوق التربية والتعليم.

قائمة المصادر والمراجع.

وسنقوم بتلخيص لما احتواه الكتاب

3. / دراسة فصول كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.

أ/ الفصل الأول:

1. المناهج الجديدة:

أولاً عرف المناهج مع ذكر الوثائق المؤطرة له ، كما وضح يتم تجديد المناهج إذ ذكر أسباب التغييرات التي تطرأ عليه من فترة لأخرى وذلك راجع إلى التطور وكذا تركيز على جانب القيم و "تعزيز الهوية الوطنية التي لا تنفصل تنميتها عن بعدها العالمي المتعلق بحقوق الإنسان والمواطنة والحفاظ على الحياة البيئية " .⁸³ ومن الجانب الفلسفي على تيسير الانسجام العمودي والأفقي بين المواد ، كما تركز على الجانب المنهجي والبيداغوجي على مبدئين أساسيين هما : " المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنية الاجتماعية والمقاربة النسقية " .⁸⁴

إذ هذه الجوانب التي تأخذ دائما بعين الاعتبار في المناهج وهي لينة متغيرة لا تتصف بالجمود لذلك يضطر إلى التعديل دون أن ننسى الظروف الطارئة مثل الحالات الوبائية الجماعية كما حدث سنة 2020 في ظل أزمة كورونا والتي لا تزال تؤثر في العالم لحد الساعة .

البنوية الاجتماعية:

" هي نظرية تركز على كيفية تعلم الأفراد وتؤكد على أن الأفراد يبنون المعنى من خلال تفاعلهم مع الخبرات وبيئتهم الاجتماعية " .⁸⁵

مميزات وخصائص المناهج الجديدة:

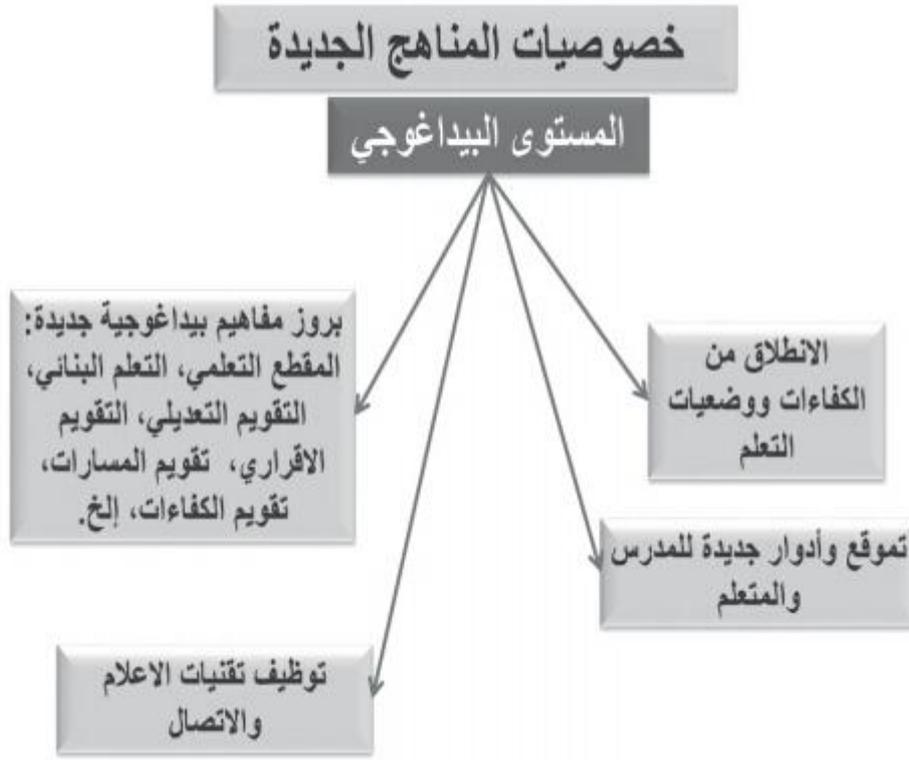
وهي موضحة في المخططين التاليين:

⁸³المرجع السابق .صفحة 06.

⁸⁴المرجع السابق صفحة 06

⁸⁵بن الصيد ورنى سراب ،بن عاشور عفاف. دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي صفحة 07.

"المخطط 01: خصوصيات المناهج الجديدة المستوى العام" 86



"المخطط 02: خصوصيات المناهج الجديدة المستوى البيداغوجي" 87

2. مصطلحات ومفاهيم بيداغوجية تربوية أساسية:

في هذا المبحث تم تعريف بعض المصطلحات منها:

- المقاربة بالكفاءات.
- الكفاءة.
- الكفاءة الشاملة: "هي هدف نسعى لتحقيقه خلال مرحلة أو طور أو سنة ويتعلق بمادة من المواد ويتسم بالعموم" 88.
- الكفاءة الختامية: توجد ثلاث مركبات للكفاءة الختامية:
 - _مركبة خاصة بالجانب المعرفي.
 - _مركبة خاصة بتوظيف المواد المعرفية.
 - _مركبة خاصة بالقيم والسلوكات.

86 المرجع السابق صفحة 08.

87 المرجع السابق صفحة 08.

88 المرجع السابق صفحة 09.

- **الكفاءة العرضية أو الأفقية** : تتعلق بعدة مواد مثل معالجة المعلومات القراءة ،الكتابة .أي لا تخص اللغة العربية وحدها بل جميع المواد .
- **المقاربة النصية** : أي في نص فهم المنطوق أو المكتوب يتم إدراج جميع فروع اللغة من نحو وصرف ومصطلحات ودلالات فكرية.
- **الوضعية المشكلة**: يعدها المعلم لتحفيز التلاميذ على التفكير والتحليل وكذا استحضار معارفه السابقة والموارد الاجتماعية لحل هذه المشكلة .
- **وضعية تعلم الإدماج**: وهي ثلاثة أنواع:

-إدماج جزئي (أنشطة بناء وتدريب).

-إدماج مرحلي (الكفاءة المرحلية).

-إدماج نهائي (الكفاءة الأساسية المستهدفة خلال سنة)

- **بيداغوجيا المشروع**: أي كيفية القيام بالمشروع وتقديمه لتدعيم الثقة بنفس التلميذ وتنمية روح الإبداع والتحدي لديه .
- **التقويم البيداغوجي**: "إن التقويم بأنواعه :التشخيصي ، التكويني ،الاشهاري (التحصيلي جزء من عملية التعليم... كما أنه كاشف للنقائص ومساعد على تشخيص الاختلالات والتذبذبات ... ويساعد على استدراكها" ⁸⁹.

أهداف التقويم البيداغوجي :

_ " التأكد من مستوى بلوغ الأهداف.

_تنظيم سيرورة الفعل التعليمي التعليمي.

_ الإجازة والتأهيل .

_ إعلام الجهات الرسمية ."⁹⁰

■ **المعالجة البيداغوجية**: تتم بالمراحل التالية :

_تحديد صعوبات التعلم .

_تحديد الحاجات والنقائص والأهداف.

_ وضع خطط للمعالجة كالنشاطات وأشكال التقويم.

- **المقطع التعليمي** : هو جزء من البرنامج يحتوي مجموعة من الوحدات والأنشطة المترابطة.

⁸⁹بن الصيد ورنى سراب ،بن عاشور عفاف. دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي. صفحة 11.

⁹⁰المرجع السابق صفحة 12.

- **الميدان :** الميادين في اللغة العربية هي : (فهم المنطوق ، التعبير الشفوي ، فهم المكتوب ، التعبير الكتابي) .
- **المصفوفة المفاهيمية :** "هي عبارة عن جدول يتضمن الميادين ، الكفاءات الختامية والموارد " .⁹¹
- **المخطط السنوي لبناء التعلّات :** مخطط عام ينظم ما تحتويه المقاطع من ميادين وعناوين ودروس وكذا النشاطات والموارد .
- **الموارد :** هي كل ما يتعلمه التلميذ ويكسبه من خلال النشاطات والمشاريع والحصص تساعده في حل المشكلات وتنمية كفاءاته .
- **الوسائل التعليمية التعليمية :** هي كل ما يستعين به المعلم من أدوات كالكتب ، السبورة ، الحاسوب ، الصور وغيرها الكثير المتطور وكذلك الرحلات وزيارة المتاحف .

3. النمط الوصفي:

- **تعريف النمط:** هو " الطريقة المستخدمة في إعداد نص ما " .⁹²
- **الوصف:** هو " تصوير لغوي فني للإنسان او الحيوان أو الجماد " .⁹³
- **مؤشرات النمط الوصفي:** وضع الكتاب المساعد العديد من المؤشرات نذكر منها :

_ كثرة المشتقات كالكناية والتعجب والصفة المشبهة .

_ كثرة الجمل الاسمية والنعوت والتدقيق في التفاصيل .

ب/ الفصل الثاني:

1. تقديم المادة:

وهي اللغة العربية الرسمية في الجزائر وكذا مدارسها لذلك وضع الاهتمام البالغ في طرق تدريسها وذلك لأنها تساعد في هيكلة الفكر والتعبير والتواصل

لذلك قسم تقديمها في المرحلة في المرحلة الابتدائية إلى ثلاثة أطوار :

- ✓ **الطور الأول:** الإيقاظ و التعلم الأولي ويشمل السنتين الأولى والثانية .
- ✓ **الطور الثاني:** التعمق والتعلّات الأساسية ويشمل السنتين الثالثة والرابعة .
- ✓ **الطور الثالث:** التحكم والإتقان ويشمل السنة الخامسة .

2. ميادين اللغة العربية:

1.2. فهم المنطوق : وهو إلقاء النص علة مسامع التلاميذ مع تصحبها بعض الحركات وتغييرات في الأصوات لمساعدتهم على الفهم وتحريك عواطفهم . ثم

⁹¹المرجع السابق صفحة13.

⁹²المرجع السابق صفحة14.

⁹³المرجع السابق صفحة15.

طرح بعض الأسئلة عن النص لاستخراج أهم الأفكار ومن ثم مسرحة الأحداث أو تلخيصها من قبل التلاميذ .

2.2. التعبير الشفوي: عرض الأفكار والتعبير والإبداع.

3.2. فهم المكتوب: هو عملية تفكيك الرموز المقروءة في النصوص لفهمها وأخذ العبر منها وكذا استخراج أهم المعلومات والأمثلة في قواعد اللغة وغيرها.

4.2. التعبير الكتابي: اي كتابة وتدوين الأفكار بطريقة سليمة وسلسة وأسلوب منسجم وواضح .

3. ملامح الدخول والخروج من السنة الرابعة ابتدائي:

وهو موضح في الجدول التالي: ⁹⁴

ملمح الدخول والخروج للسنة الرابعة ابتدائي		
ملمح الدخول	ملمح التخرج	
يتواصل شفاهة بلغة سليمة ويقرأ يغلب عليها النمط الوصفي تتكوّن من مئة إلى مئة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها، وينتجها في وضعيات تواصلية دالة ..	يتواصل شفاهة بلغة سليمة ويقرأ نصوصا، يغلب عليها النمط الوصفي تتكوّن من مئة إلى مئة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها، وينتجها في وضعيات تواصلية دالة ..	الكفاءة الشاملة
يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط السردى ويتجاوب معها.	يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط لاسيما النمط الوصفي ويتجاوب معها	الكفاءات الختامية
يسردُ حدثا انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	يصف شيئا انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.	
يقرأ نصوصا يغلب عليها النمط السردى تتكوّن من ثمانين إلى مئة كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها ..	يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط، مع التركيز على النمط الوصفي، تتكون من مئة إلى مائة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة قراءة سليمة ويفهمها.	
ينتج كتابة نصوصا من أربعة إلى ستة أسطر يغلب عليها النمط السردى في وضعيات تواصلية دالة.	ينتج كتابة نصوصا من ستة إلى ثمانية أسطر يغلب عليها النمط الوصفي في وضعيات تواصلية دالة.	

⁹⁴ بن الصيد ورنى سراب ، بن عاشور عفاف. دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي. صفحة 19.

4. الكفاءة الشاملة للطور الثاني ابتدائي والكفاءات الختامية:

الكفاءة الشاملة : " يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ، ويقرأ قراءة سليمة معبرة نصوص مع التركيز على النمطين السردى والوصفى ، تتكون من ثمانين إلى مائة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة ويفهمها وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة"⁹⁵

أما الكفاءة الختامية : فهي فهم الخطابات ، سرد أحداث واستخدام مصطلحات جديدة في كتابة نصوص من أربعة إلى ثمانية أسطر مستخدما النمط السردى والوصفى ، يحلل الأفكار ويرتبها ، يلاحظ ويفسر ويبرهن بالحجج والبراهين.

5. مخطط تدرج الكفاءات الشاملة في اللغة العربية:

يوضح الكفاءات الشاملة لمرحلة التعليم الابتدائي ثم الكفاءات الشاملة للطور الثاني ثم الكفاءات الشاملة للسنة الرابعة وهي التي سبق وتطرقتنا إليها في العنصر السابق، وبعدها الكفاءة الختامية لكل ميدان .

6. تحليل الكفاءات الختامية :

⁹⁵المرجع السابق صفحة20.

السنة 01	السنة 02	السنة 03	السنة 04	السنة 05	الميادين
* يفهم الخطاب المنطوق					فهم المنطوق
* يتفاعل معه					
* من مستواه الدراسي، متلائم مع العمر الزمني والعقلي					
* من مختلف الأنماط					
* مرتكز على النمط الحوارية .	* مرتكز على النمط التوجيهي .	* مرتكز على النمط السردية	* مرتكز على النمط الوصفي .	* مرتكز على النمطين التفسيري والحواسي .	
* يحاور ويناقش	* يحاور ويناقش * يقدم توجيهات	* يحاور ويناقش * يقدم توجيهات * يسرد قصصا أو أحداثا	* يحاور ويناقش * يقدم توجيهات * ويسرد قصصا أو أحداثا * ويصف أشياء	* يحاور ويناقش * يقدم توجيهات * يسرد قصصا * يصف أشياء أو أحداثا * يعبر عن رأيه * ويوضح وجهة نظره، ويعللها	التعبير الشفوي
		* بلسان عربي			
* في موضوعات مختلفة					
* اعتمادا على مكتسباته المدرسية، وسائل الاعلام					
* مستعملا بعض أفعال القول					

الجدول 01: من دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي صفحة

الميادين	السنة 05	السنة 04	السنة 03	السنة 02	السنة 01
الميادين	* يقرأ نصوصاً أصلية،				
	* يفك الرموز،				
	* يقرأ نصوصاً قصيرة				
	* يقرأ نصوصاً بسيطة				
	* قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية	* قراءة سليمة ومسترسلة ومعبرة	* قراءة سليمة ومسترسلة	* قراءة سليمة	* قراءة بسيرة
	* الفهم				
	* من مختلف الأنماط				
	* التركيز على النمطين التفسيري والحجاجي،	* التركيز على النمط الوصفي،	* التركيز على النمط السردى،	* التركيز على النمط التوجيهي،	* التركيز على النمط الحوارى
	* تتكوّن من مائة وثلاثين كلمة إلى مائة وخمسين كلمة.	* تتكوّن من مئة كلمة إلى مائة وثلاثين كلمة.	* تتكوّن من ثمانين كلمة إلى مئة كلمة	* تتكوّن من أربعين كلمة إلى ثمانين كلمة.	* تتكوّن من عشرة كلمات إلى أربعين كلمة
	* مشكولة جزئياً	* أغلبها مشكولة.		* مشكولة شكلاً تاماً.	

الجدول 02: من دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي صفحة 23.

السنة 01	السنة 02	السنة 03	السنة 04	السنة 05	التعبير الكتابي
* يرسم حروفا ويكتب كلمات					
* ينتج وجملا ونصوصا بسيطة	* ينتج نصوصا قصيرة منسجمة	* ينتج نصوصا متوسطة الطول منسجمة	* ينتج نصوصا طويلة نسبيا منسجمة	* ينتج نصوصا طويلة منسجمة	
* تتكون من أربع إلى ست جمل	* تتكون من ست إلى ثماني جمل	* تتكون من أربعة إلى ستة أسطر	* تتكون من ستة إلى ثمانية أسطر	* تتكون من ثمانية إلى عشرة أسطر	
* مشكولة شكلا تاما،		* أغلبها مشكولة،		* مشكولة جزئيا،	
* من مختلف الأنماط،					
* بالتركيز على النمط الحواري،	* التركيز على النمط التوجيهي	* التركيز على النمط السردي	* التركيز على النمط الوصفي	* التركيز على النمطين التفسيري والحجاجي	
* وينجز مشاريع بسيطة.		* مشاريع لها دلالات اجتماعية			

الجدول 03: من دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي صفحة 24.

7. القيم والكفاءات العرضية للغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي:

ففي هذه السنة يجب أن يكتسب التلميذ مجموعة من القيم والمواقف وهذا يختلف حسب كل مقطع تعليمي مثل وحدة الهوية الوطنية يكتسب من خلال النصوص والدروس المترابطة قيمة خلقية ودينية ومدنية ، ويتعرف على رموز السيادة الوطنية التي يعتز وافتخر بها .

وكذا المواطنة فمنها يتعلم طرق التعامل الأخلاقية مع الناس من آداب الحوار وحب التعاون ونبذ للعنصرية والعنف .

ومع الاهتمام بهذه القيم الوطنية والأخلاقية يتم تفتيح بصيرته على العالم ليتعرف على مختلف الثقافات والحضارات فيحترمها ومستقبلها.

أما في الكفاءات العرضية فإنه يطبع بطابع فكري ينمي قدرته التعبيرية كتابة ومشاهدة مع احترام خصائص الوضعية وسلامة اللغة.

ومن جهة الطابع المنهجي فإنه يصبح متعود على توظيف مكتسبات ومعرفته وإبداعه في التعبير بنوعيه الكتابي والشفوي ، وذلك مع استعمال الزمن ومختلف القواعد ، وأيضا يستخدم وسائل الإعلام والاتصال الحديثة.

ولا ننسى الطابع الشخصي والاجتماعي حيث يصبح قادرا على وضع قدراته وكفاءاته ومعلوماته المكتسبة من قبل للتكفل بانشغالاته ومشاريعه الشخصية والأسرية.

8. مخطط تنصيب الكفاءات الخاص بالسنة الرابعة ابتدائي :

إذا يوضح هذا المخطط توزيعا للكفاءات الختامية في ك ميدان من فهم للمنطوق والتعبير الشفوي وفهم المكتوب والتعبير الكتابي . فلكل منهم مركبات للكفاءة ، واهم أهم النشاطات التي يحتويها في كل وحدة من الكتاب المدرسي الذي يُأخذُ منه أهم المعلومات ، ودفتر النشاطات الذي تطبق فيه الأنشطة فهو جزء تطبيقي في العملية التعليمية التعلمية.

وبما أن موضوعنا يتمحور في قواعد اللغة فهذا النشاط يندرج ضمن ميدان فهم المكتوب والتعبير الكتابي.

إذ في : "نشاط (ألاحظ واكتشف) : استخراج الظواهر النحوية من النص ، ملاحظتها وتسميتها وتحليلها .

وفي أثبت يتم التوصل إلى وضع قاعدة للظاهرة النحوية.

النشاط : ألاحظ واكتشف + أثبت: خاص بالظواهر الصرفية او الإملائية⁹⁶.

وهذا يكون من الكتاب المدرسي ومن ثم تطبيق الظواهر والتدرب عليها في دفتر النشاطات إذ: " ينجز نشاطات مختلفة متعلقة بالظواهر النحوية وبالظاهرة الصرفية أو الإملائية " .⁹⁷

9. المخطط السنوي للتعلّات الخاص بالسنة الرابعة:

فيوضح كل ميدان وكفاءته الختامية ومركبات الكفاءة الخاصة به على شكل رؤوس أقلام .

⁹⁶بن الصيد ورنى سراب ،بن عاشور عفاف. دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي صفحة 27.
⁹⁷المرجع السابق صفحة 27.

~المخطط السنوي لبناء التعلّات السنة الرابعة ابتدائي :

وهو البرنامج وسنتطرق إليه في المبحث الثاني .

10. تنظيم حصص اللغة العربية:

هذا الجزء يوضح كل ميدان وكم يستحق من حصة . نأخذ مثال عن ميدان فهم المكتوب فبه :

1.10) حصة للقراءة والفهم.

2.10) حصة للقراءة والظاهرة التركيبية أي التعرض للظاهرة النحوية.

3.10) حصة للقراءة والظاهرة الصرفية : تقسم على القراءة وعرض للظاهرة الصرفية أو الإملائية.

4.10) حصة للمحفوظات وتكون للتقديم والحفظ.

11. أنموذج مخطط لتناول ميادين اللغة العربية خلال الأسبوع للسنة الرابعة ابتدائي:

به مخطط يحتوي على عناوين الميادين والحصص التي تحتويه مع التوقيت المحدد لها . ففي ميدان فهم المكتوب والتعبير الكتابي كما ذكرنا سابقا انه يحتوي على أربع حصص يختلف توزيعها الزمني .

ففي حصتي القراءة والكتابة + الظاهرة التركيبية لهما نصيب 90 دقيقة .

وبحصة القراءة والكتابة + الظاهرة الصرفية أو الإملائية لهما 90 دقيقة أيضا .

في حصة المحفوظات 45 دقيقة .

وفي القراءة (الأداء والشرح و الفهم) 45 دقيقة .

وهذا يدخل ضمنه النشاطات والتطبيقات .

12. التوزيع الزمني المقترح لأنشطة اللغة العربية خلال الأسبوع :

أي استعمال الزمن أو التوزيع الزمني للحصص والأنشطة.

13. مقترح توزيع الزمن لأنشطة اللغة العربية خلال أسبوع الإدماج:

الأمر نفسه مع العنصر الأخير فهو تنظيم للزمن ولكن في أسبوع الإدماج فقط . موضحا به الخطوات اللازمة في كل حصة لمساعدة التلميذ على استذكار المعارف السابقة الخاصة بالأسبوعين السابقين.

ثم نجد الأهداف المتوخاة من هذا التوزيع.

14. مخطط الوحدة : السنة الرابعة ابتدائي:

في هذا الجزء يبين كل ما يتواجد داخل كل وحدة من دروس ومراحل وعناوين متواجدة في الكتاب المدرسي مدعما ذلك بصور منه . وأخذ كمثالا لمحور الأول المعنون بالقيم الإنسانية ، في أسبوعه الأول يحتوي على نص فهم المنطوق "صديقتي حورية" فتكملة هذه الوحدة كالتالي:

- أ - **أشاهد وأعبر** : وهي صورة مرتبطة بنص فهم المنطوق وذلك لتثبيت المعلومات ومسرحة الأحداث بالتعبير عنها .
- ب - **أستعمل الصيغة**: بها جمل تحتوي على الصيغ المقصودة كهذا هذه ...
- ت - **أنتج شفها** : أي وضع صور ووضعيات مختلفة تجعل التلميذ يصفها ويعبر عنها بأسلوبه الخاص مشافهة.
- ث - **أقرأ وأفهم** : فتكون بقراءة نص وفهمه واستخراج أهم أفكاره الأساسية .
- ج - **رصيدي الجديد**: أو اثري رصيدي اللغوي فيه بعض المفردات الجديدة على التلاميذ متواجدة في النص .
بعدها الإجابة على أسئلة بعد القراءة الصامتة وذلك لمعرفة مدى الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ ، وبعد القراءة الجهرية تطرح أسئلة أخرى متواجدة أيضا في الكتاب وهذا بعد شرح المعلم لكل الفقرات .
- ح - **أثري لغتي** : اقتراح تمارين لإثراء اللغة أي الرصيد اللغوي مثل الصفات، الأضداد ، المفردات وغيرها....
- خ - **الأحظ وأكتشف** : وهي جمل تتضمن الظاهرة النحوية ، فنقرأ على الكتاب او السبورة وذلك للسمع والملاحظة ، المعاينة والتمييز .
- د - **أثبت** : وهي بناء للمعرفة من مكتسبات التلميذ القبلية ولكن بالنسبة للقاعدة النحوية فتكون على مسؤولية المعلم . فيقوم بتسمية الظاهرة النحوية وضبط أهم خصائصها لتلميذ مدعما ذلك ببعض من الأمثلة والنماذج للإعراب .
- ذ - **الأحظ وأكتشف وكذا أثبت** : تكون بنفس المنهجية المذكورة سابقا إلا أنها تعرض الصيغ الصرفية أو الإملائية بالتناوب في كل أسبوع.

كما أن هذا الدليل يقدم بعض الملاحظات للمعلم والنصائح للعمل بها ودعمه لتحقيق الأهداف المرجوة في المؤسسة والقسم وكذا الحياة العامة .

ت/ الفصل الثالث:

يحتوي هذا الفصل على خمسة مباحث نذكرها ونحاول اختصارها لأخذ بعض المعلومات منها:

1.الوضعيات المشكّلة الانطلاقية للمقاطع التعليمية :

يوزع الدروس المتواجدة في كل مقطع ومحورها ونصوصها مبينا أهم المهام الواجب التحصل عليها من قبل التلميذ في نهاية كل مقطع نأخذ كمثال : المقطع الثالث بعنوان (الهوية الوطنية) .

المقطع الثالث			
لغة عربية		الوضعية المشكّلة الإنطلاقية	المحور
النص المقروء	النص المسموع		
الحنين إلى الوطن	بعيدا عن أرضي	تحب وطنك وتحيا بحرية على أرضه، تستمتع بجماله وخيراته . لكن كيف تجسد حبك لهذا الوطن وتكون خير خلف لخير سلف ؟	الهوية الوطنية
الأمير عبد القادر	الأمير عبد القادر		
الزائر العزيز	مطار مصطفى بن بولعيد		
المشروع : إنجاز بورترية عن شخصية وطنية			
المهام : 1 - يتحدث عن مساوئ الهجرة بعيدا عن الوطن . 2 - يُميز الصفات المادية والمعنوية لشخصية جزائرية : الأمير عبد القادر . 3 - يعبر عن مشاعره اتجاه معاناة وتضحيات المجاهدين إبان الثورة . 4 - ينجز بورترية لشخصية جزائرية خدمت الوطن . 5 - يجند ويوظف مكتسباته المعرفية والمنهجية في وضعيات تواصلية دالة .			

الجدول 01.⁹⁸

2.النصوص المنطوقة المقترحة:

نصوص فهم المنطوق وقد عرفناها سابقا وقلنا أنها نصوص تلقى على أسمع المتعلم ليفهمها ويستخرج العبر منها ...

نأخذ من المقطع الثالث نص فهم المنطوق بعنوان (الأمير عبد القادر) :

⁹⁸ بن الصيد ورنى سراب. بن عاشور عفاف. دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي صفحة 46.

الصورة : من كتاب دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة⁹⁹

النص المنطوق المقترح	الوحدة التعليمية	المقطع التعليمي
<p>الأمير عبد القادر</p> <p>هو فارس شجاع، مُتَخَلِّق، صبور، متواضع، ورجلُ علومٍ عسكريّةٍ وأدبٍ وثقافة. عايش الاستعمار الفرنسيّ عند دخوله أرض الجزائر فرأى كيف أصبحت حالة شعبه : معاناة وآلام ونهب للخيرات والأرزاق، قاذب ذكاء وإخلاص كبيرين مقاومة عظيمة ضدّ المستعمر، إنّه الأمير عبد القادر، واحد من العظماء الذين حفظهم ماضيها المجيد، وجزء من بطولات كشفت عن رجال صناديد ووطن من حديد.</p> <p>عن كتاب تاريخ الجزائر المعاصرة الجزء 1 - يتصرف -</p>  <p>أستمع وأجيب :</p> <p>شرح المفردات :</p> <p>- أستمع واختر المعنى الصحيح :</p> <p>رجال صناديد : رجال شجعان - رجال متعاونون - رجال متفاهمون</p> <p>- في النص سمعت ضدًا لكلمة متكبر، ما هي ؟</p> <p>من هي الشخصية التي يتحدث عنها النص ؟</p> <p>في أي فترة عاشت ؟</p> <p>- كيف أصبحت حالة الشعب الجزائري في تلك الفترة ؟</p> <p>- من خلال ما سمعت، أذكر الأخلاق التي تميز بها الأمير عبد القادر.</p>	الوحدة الثانية الأمير عبد القادر	المقطع الثالث الهوية الوطنية

فالمعلم يتبع الخطوات التي ذكرناها سابقا وبعدها يطرح على المتعلم الأسئلة المدرجة تحت النص لتساعد التلميذ على الفهم وترسيخ المعلومات في عقله ويمكن دعم هذه الأسئلة ببعض من الأسئلة من قبل المعلم وذلك احتسابا ومراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ.

3. نموذج سيرورة مقطع تعليمي:

هي عبارة نماذج لمذكرات بيداغوجية في اللغة العربية لإحدى عشر حصة من الأسبوع من المقطع الأول المعنون بالقيم الإنسانية .

⁹⁹المرجع السابق صفحة 57.

4. تطبيقات مقترحة للوضعيات التعليمية الخاصة بالظواهر النحوية والصرفية والإملائية :

تتكون من مجموعة من التمارين معدمة للدروس النحوية والصرفية والإملائية يكتبها المعلم على السبورة ليحلها التلاميذ على كراريس القسم وذلك لتثبيت المعلومة بذهن التلاميذ وتعويدهم على حل التطبيقات ليكتسب كفاءة جديدة تجعله قادرا على حل وضعيات مشابهة أخرى .

5. ومضات من حقوق التربية والتعليم:

تتضمن الصعوبات التي تواجه التلاميذ في نشاطي القراءة والكتابة والمحادثة وطرق علاجها ، وكذا نصائح للمعلم في كيف يكون معلما ناجحا .
مضيفا أهم المهارات الأدائية الضرورية والفعالة في الصف مثل :

_ مهارة تقديم الدروس وتهيئة التلاميذ.

_ مهارة الشرح.

_ حيوية المعلم .

_ التفاعل بين المعلم والتلاميذ.

_ مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة. ¹⁰⁰

إذن : المنهاج أو الدليل المساعد هو وثيقة عمل ترافق الكتاب المدرسي لتصبح سندا للمعلم.

يعتمد التدريس به أكثر على الطرائق النشطة في التدريس حيث تتمحور العملية التعليمية التعليمية حول التلميذ بالدرجة الأولى فالنشاط يحفزه على العمل والممارسة والبحث من أجل الاكتشاف . وهذا يساهم بدوره في اكتساب الطفل للكفاءات المستهدفة وهذا لا يعني محو دور المعلم فهو يعتبر الموجه والقائد لهذه العملية لذلك وضع هذا الكتاب بين يديه ليساعده على تنمية المهارات والقدرات لدى المتعلم في مجالات تشمل البرنامج . منبها إياه على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار المكتسبات المعرفية والمنهجية السابقة للمتعلم .

وذلك لبناء وتكليف استراتيجيات بيداغوجية مع هذه المكتسبات والقدرات وهذا لجعل التلميذ يشارك بطريقة فعالة في صياغة وحل الإشكاليات العلمية عن طريق نشاطات الملاحظة ، التمرن ، التحليل ، التفسير وأخيرا الحوصلة.

¹⁰⁰ ين الصيد ورنى سراب .بن عاشور عفاف . دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي. صفحة 108.

2- البرنامج:

أ. تعريف البرنامج :

البرنامج أو المقرر الدراسي . فبمفهومه العام هو جملة من النشاطات المصاغة للوصول إلى غايات ومقاصد النظام التعليمي التربوي ، يوضع لمستوى دراسي معين بزمان محدد .

وهو ما يستند عليه المعلم في معرفة قائمة المواد الدراسية المبرمجة ، مصحوبا بإشارات وإرشادات منهجية مرفقة بمجموعة من المحاور بكل محور عدة مواضيع وكل موضوع يتفرع لعدة معالم ومقاصد وأفكار ، من خلالها يصب المعلم إلى الأهداف المتفق عليها ميدانياً ونظرياً.

"فالبرنامج... يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم أي كل المؤشرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال الفترة المعينة ..."¹⁰¹

إذن هو لائحة المواد الواجب والمبرمج تدريسها مصحوب بتعليمات نبرها وتفصيل للدروس والأنشطة مرفقة بالتوزيع الزمني على مستوى السنة الدراسية . ويكون على شكل مواضيع مترابطة ومتسلسلة حسب ارتباطها ببعض وانسجامها في موضوعات المواد التعليمية الأخرى كالتربية المدنية واللغة العربية والتربية الإسلامية

1. الدروس المبرمجة للسنة الرابعة ابتدائي في قواعد اللغة :

أ. دروس الظواهر النحوية:

- أنواع الكلمة.
- الفعل الماضي.
- الفعل المضارع.
- الجملة الفعلية.
- الفاعل.
- المفعول به .
- الجملة الاسمية.
- الصفة.
- المضاف إليه .
- فعل الأمر.
- الحال.

¹⁰¹ وزارة التربية الوطنية ، مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي . ديوان المطبوعات المدرسية . الجزائر 2004 صفحة 03.

- كان وأخواتها.
- جمع المذكر السالم .
- جمع المؤنث السالم .
- علامة الرفع في الأسماء.
- علامة النصب في الأسماء.
- علامة الجر في الأسماء.

ب/ دروس الظواهر الصرفية:

- الضمائر المنفصلة.
- تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم ،المخاطب والغائب.
- تصريف الفعل المضارع مع جميع الضمائر.
- تصريف فعل الأمر.
- اسم الفاعل.
- اسم المفعول.
- الاسم في الإفراد والتثنية.
- الاسم في المفرد والجمع المذكر السالم.
- الاسم في المفرد والجمع المؤنث السالم.

ت/ دروس الظواهر الإملائية:

- التاء المفتوحة في الأفعال والأسماء .
- التاء المربوطة .
- الهمزة المتوسطة على الألف.
- الهمزة المتوسطة على الواو وعلى النبرة.
- الهمزة في آخر الكلمة (المتطرفة).
- كتابة لام الأسماء الموصولة .
- الألف اللينة في الأفعال.
- الألف اللينة في الحروف.

~ لتقديم درس جيد وناجح على المعلم ان يجهز نفسه للحصة وذلك بوضع عدة مراحل وخطط تساعد في إنجاح العملية التعليمية . ومن هذه التجهيزات ما تكون قبل الدرس ومنها ما تكون داخل الحصة فقبل الدخول إلى القسم على المعلم أن يقوم بـ :

_قراءة الدرس والاطلاع على جميع جوانبه.

_البحث في المراجع المتصلة بالموضوع.

_بلورة خطة الدرس.

_اختيار الطريقة المناسبة مع التنبؤ بالصعوبات و مراعاة الفروق الفردية.

اما عند بداية الحصة على المعلم أن يقوم بـ:

_ اعطاء تمهيد للدرس مع استثارة دافعية التلاميذ باستخدام أساليب الثناء وإشعال روح التنافس بينهم.

_ طرح أسئلة انطلاقيه ومحاولة ربطها بحياة التلميذ.

_ استخدام الوسائل التعليمية .

_مراعاة الفروق الفردية.

_الحفاظ على وقت الحصة.

_ اعطاء واجبات ولكن بشكل معقول.

_تقويم الدرس بعد تقديمه.

فهذه الأمور تسهل على المعلم تقديم روسه والوصول إلى غايته .

ومن بين هذه التجهيزات نجد "بلورة خطة الدرس " أو إعداد مذكرة بيداغوجية تكون مخططة ومرتبة لجميع مراحل الدرس من نقطة الانطلاق حتى التطبيقات المقدمة .

لذلك سنأخذ بعض النماذج من مذكرات بيداغوجية تخص قواعد اللغة.

3. نماذج مذكرات بيداغوجية في اللغة العربية .

أ. مذكرة بيداغوجية في اللغة العربية عن ظاهرة نحوية :

المادة : اللغة العربية المقطع الثاني: الحياة الاجتماعية (1)	الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي تتكون من ثمانين إلى مائة وعشرين كلمة أغلبها مشكولة ، قراءة سليمة ويفهمها .
الميدان : فهم المكتوب النشاط : قراءة (شرح - أداء - فهم) / (ت. نحوية)	مركبة الكفاءة: يفهم ما يقرأ ، ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب . يستعمل المعلومات الواردة فيه ، يستعمل استراتيجيات القراءة ، ويقدم مضمون النص .
المحتوى : (التجمعات - الجملة الفعلية)	مؤشرات الكفاءة: يحترم شروط القراءة الجهرية ، ويحترم علامات الوقف ، ويعبر عن فهمه لمعاني النص الوصفي / يتعرف على الجملة الفعلية .
الزمن : 90 د	
الأسبوع رقم : 06	الوسائل: كتاب القراءة / كراس الأنشطة / السبورة ...
القيم والمواقف: يتحلى بروح التعاون ، والعمل الجماعي ، والصدق في التعامل .	



المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية	التقويم
وضعية الانطلاق	يطرح المعلم بعض الأسئلة : 1- ما هي المصيبة التي حلت بحميد ؟ 2- ما سبب غضب الشيخ " محند " ؟	يتذكر ما جاء في النص المقروء
بناء التعلمات	- يقرأ المعلم النص قراءة جهرية مسترسلة . - يتداول التلاميذ على القراءة ، كل تلميذ يقرأ جزءا من النص . - يقسم المعلم القسم إلى أفواج ، ويطرح سؤالا : - كم عدد فقرات النص ؟ - يقوم كل فوج بوضع عنوان مناسب لفقرة من فقرات النص ، وتسجل على السبورة - يلخص كل فوج النص على ضونها . - استخراج أفعال ماضية ، أو أفعال مضارعة (استعمال اللوحة) . - يطرح المعلم بعض الأسئلة لتحديد الظاهرة النحوية المستهدفة : - لاحظوا الصورة المرافقة للنص ، كيف نظر الشيخ محند إلى أزرقى ؟ - من تدخل لتهدئة الوضع ؟ - يسجل المعلم الأجوبة على السبورة ، ويلون الكلمات المستهدفة : - نظر الشيخ " محند " إلى أزرقى نظرة غضب . - تدخل " الضامن " ممثل الحي لتهدئة الوضع . - يقرأ المعلم الأمثلة ، ثم يتداول بعض التلاميذ على قراءتها ، ثم تطرح أسئلة لاكتشاف الظاهرة : - ما نوع الكلمات الملونة في بداية كل جملة ؟ - استنتج نوع هذه الجمل أنهت • إذا أردنا أن نعرف نوع الجملة، علينا أن نحدد نوع أول كلمة فيها (إسم أو فعل) . • الجملة الفعلية هي كل جملة بدأت بفعل مثل : تقاضى الجيران في الاقتراح و الآخرون - حجل أزرقى من تصرفه. - ينجز تمرين في كراس القسم (موجود في دليل المعلم ص 93 ، أو يقترح آخر) .	- يقرأ قراءة جهرية مسترسلة - يجيب عن أسئلة متعلقة بالفهم - يلاحظ الظاهرة ويميزها . - يتعرف على الجملة الفعلية - يشارك في استنتاج القاعدة النحوية .
استثمار المكتسبات	ينجز على دفتر الأنشطة تمارين النحو ص : 16 .	ينجز التمرينين ويؤدي مهمة طبقا لتعليمات محددة

مذكرة 1 : 102

فعلى المعلم إتباع الخطوات المدرجة في المذكرة وذلك لتحقيق مؤشر الكفاءة لهذا
الدرس .

فأولا يبدأ بوضعية الانطلاق إذ يطرح بعض الأسئلة مرتبطة بنص القراءة ،ثم يدخل
في حصة القراءة ،وبعدها يطرح المعلم بعض الأسئلة لتحديد الظاهرة النحوية
المستهدفة مرتبطة بالنص المقروء .

مثل : من تدخل لتهدئة الوضع؟ .

فيسجل الأجوبة على السبورة كأمثلة ويلون الكلمات المستهدفة:

"تدخل" الضامن " ممثل الحي لتهدئة الوضع" .¹⁰³

وبعدها يقرأ المعلم الأمثلة ثم يتناوب بعض التلاميذ على قراءتها ومن ثم تطرح
أسئلة لاكتشاف الظاهرة :

ما نوع الكلمات الملونة في بداية الجملة؟ نوعها فعل .

ما نوع الجملة التي تبدأ بالفعل؟ جملة فعلية.

ثم يثبت المعلم القاعدة النحوية في أثبت.

وينجز تمرين على كراس القسم الموجود في الدليل صفحة 93 أو يقترح آخر.

وأخيرا ينجز أنشطة النحو في دفتر الأنشطة.

¹⁰³بن عاشور عفاف ،قطاني موهوب وآخرون،اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
2022/2021

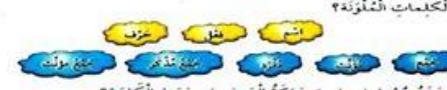
ب. مذكرة بيداغوجية في اللغة العربية عن ظاهرة إملائية :

المادة : اللغة العربية
المقطع الثاني: الحياة الاجتماعية (1)
الميدان : فهم المكتوب
النشاط: قراءة (شرح - أداء - فهم) / (ظ- إملائية) يستعمل المعلومات الواردة فيه ، يستعمل استراتيجية القراءة ، ويقوم مضمون النص ،
المحتوى : (التجمعات - البناء المفتوحة) / يتعرف على مختلف أشكال الحروف كتابية ، والضوابط للكتابة بالعربية ، ويتحكم في مستويات اللغة الكتابية .
الزمن : 90 د
الأسبوع رقم : 06
الوسائل : السبورة / كتاب القراءة / الأنشطة
القيم والمواقف : يتحلى بروح التعاون ، والعمل الجماعي ، والصدق في التعامل .

الكفاءة الختامية : يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي تتكون من ثمانين إلى مائة وعشرين كلمة أغلبها مشكولة ، قراءة سليمة ويفهمها ..
مركبة الكفاءة : يفهم ما يقرأ ، ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب

مؤشرات الكفاءة : يجيب عن أسئلة التعمق في مضمون النص / يرسم التاء المفتوحة في الأسماء .

ح 7 ح 8

التقويم	الوضعية التعليمية التعلمية	المراحل
يتذكر ما جاء في النص المقروء	يطرح المعلم سؤالا : 1- ما هي مهنة أزرقى ؟	وضعية الانطلاق
يقراً	- يقرأ المعلم النص قراءة جهريّة مسترسلة . - يتداول التلاميذ على القراءة ، كل تلميذ يقرأ جزءا من النص . - يطرح المعلم أسئلة التعمق في معنى النص : - ما هو جزاء من يتعلّس من المشاركة في التوبة؟ ما زالت في ذلك؟ - هل أنتظر شكواً القرينة مُساعداتٍ وإعاناتٍ خارجيّةٍ للتكامل بمسألتهم؟ وحلها؟ عمّ يدل ذلك؟ - كيف جسدت «التجمعات» قول الرسول صلى الله عليه وسلم : «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا»؟	بناء التعلمات
يجيب	- يطرح المعلم سؤالا متعلقين بالنص من خلاله يتم تحديد الظاهرة الإملائية المستهدفة : 1 - كيف رد أزرقى عندما تحدث في الفقرة الثانية ؟ 2- بم هدد الشيخ محند أزرقى في الفقرة الأخيرة ؟ - يسجل المعلم الأجوبة على السبورة ، ويلون الكلمات المستهدفة : - سقذق غرامة مائة و تخرم من خدمات القوية . - بصوت حافت لا تكاد تسمع زة أزرقى . • كيف جيب التاء في آخر الكلمات ، أمثلة ؟ • ما نوع هذه الكلمات ؟	
يستنتج .	 <p>• لا يخطئ بكتابة «مؤت» ، ما عدا شروفيها ، ما هي علامة التعرف في وتعيد الكتابة ؟</p> <p>أثبت تجنب التاء مفتوحة في الأسماء إذا كانت هذه الأسماء : - جندب مؤت ، سالم مؤت ، شحات - مؤتات . - إسماعيل مؤت ، مؤت ، مؤت - مؤت .</p>	
ينجز على دفتر الأنشطة	ينجز على دفتر الأنشطة تمارين الإملاء ص : 17 .	استثمار المكتسبات

مذكرة 02 : 104

ت. مذكرة بيداغوجية في اللغة العربية عن ظاهرة صرفية:

المادة : اللغة العربية
المقطع الأول: القيم الأساسية (1)
الميدان : فهم المكتوب
النشاط : قراءة و(الظاهرة الصرفية)
المحتوى : (مع عصاي - الضمائر المنفصلة) مؤشرات القراءة : يقرأ قراءة إجمالية مسترسلة معبرة ، و يقترح فكرة عامة
الزمن : 45 د
الأسبوع رقم : 02
الوسائل : السبورة / كتاب القراءة
الكفاءة الختامية : يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي
تتكون من ثمانين إلى مائة وعشرين كلمة أغلبها مشكولة ، قراءة سليمة وفهمها ..
مركبة الكفاءة : يفهم ما يقرأ ، و يقيم مضمون النص المكتوب ،
و يستعمل المعلومات الواردة فيه .
القيم والمواقف : يتحلى بروح التعاون والعمل الجماعي ، و الصدق
في التعامل .

ح 8

المراحل	الوضعية التعليمية للتعليمية	مؤشرات التقويم
وضعية الانطلاق 05 د	يطرح المعلم أسئلة : 1- من يتكرفنا بعنوان نمسنا لهذا الأسبوع ؟ 2- ما هو اسم مدرسة رجاء ؟	يجيب عن السؤالين المعطروحين
بناء التعلمات القراءة 20 د والصرف 10 د	يقوم المعلم بقراءة نموذجية ومعبرة لكامل النص ص (10) ، ثم يكلف بعض التلاميذ فرادى بالقراءة ، ويحرص على البدء بالمتفوقين و أكثرهم قدرة لكي لا يدفع بالمتأخرين لارتكاب الأخطاء ، و أثناء و بين قراءة التلاميذ ، يستوقفهم المعلم لإعادة شرح بعض المفردات الصعبة ، و طرح بعض الأسئلة ، لاختبار مدى تفهمهم : هات أضداد الكلمات الآتية : الضيق / السلى / هدى / الأسئلة : - كم فقرة في النص ؟ - هات فكرة عامة . - هات أفكاراً أساسية مناسبة . - بم أمر المعلم رجاء عندما كتبت تتوقع أن يصنعها ؟ استخرج العبارة من النص التي تثبت ذلك . (سجلها المعلم على السبورة) ألاحظ واكتشف ص (12) : 1- أمرني المعلم برفع رأسي يقول المعلم : بم نستطيع أن نعوض المعلم ؟ بالضمير المنفصل هـ بعدها يكمل المعلم كتابة الأمثلة المثبتة : 2- أنا وأبي دخلنا المكتب . 3- وجه التلاميذ انظرهم إلى رجاء بعد القراءة ، يقول المعلم : بم نستطيع تعويض (أنا وأبي) و (وجه التلاميذ) ؟ نحن و هم أثبت : الضمير المنفصل هو ما يمكن النطق به وحده دون أن يتصل بكلمة أخرى	- يقرأ قراءة إجمالية مسترسلة - يقترح فكرة عامة و أفكاراً أساسية - يتعرف على الضمائر المنفصلة
استثمار المكتسبات 10 د	- قراءة ختامية من طرف المعلم ، أو من طرف بعض المتعلمين المتفوقين لكامل النص . - فتح نشاط (أثري لغتي) من كراس النشاطات ص 04	- يتابع النص المقروء مفردة مفردة . - يفتح التمرين بشكل فردي

مذكرة 03 . 105

1. برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي :

أ/ برنامج اللغة العربية القديم للسنة الرابعة ابتدائي 2018/2017 :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية لولاية: مستغانم وزارة التربية الوطنية السنة الدراسية: 2018 / 2017
مقاطعة عشعاشة المخطط السنوي للغة العربية المستوى : الرابع ابتدائي
مدرسة: رضا حوحو الأستــــاذة: غالم شهرزاد

رقم	قراءة	التعبير الشفوي	قواعد نحوية	صرف إملاء	تعبير كتابي	محفوظات	مشاريع	
01	التقويم التشخيصي							
02								
03	مع عصاي في المدرسة	ألفاظ النسبة	-أنواع الكلمة	الضمائر المنفصلة	يتصرف في الأحداث (الإطار الزمني) من حيث ترتيبها باستعمال أدوات الربط: و، ف، ثم	الأمل الممكن	إنجاز لأحة الحقوق و الواجبات	
04	ماسح الزجاج	ظروف الزمان	-الفعل الماضي	التاء المفتوحة في الأفعال				
05	حفنة نقود	التشبيه بـ:كـ	-الفعل المضارع	تصرف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم				صحوة بخيل
06	(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع							
07	التجمعات	العطف	الجملة الفعلية	التاء المفتوحة الأسماء	يتصرف في الأحداث (الإطار المكاني) من حيث ترتيبها باستعمال أدوات الربط: و، ف، ثم	أمي	صنع مطوية لوصف الحي	
08	المعلم الجديد	ظروف المكان	-الفاعل	تصرف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب و الغائب				تاج الوفاء
09	بين جارين	المفعول المطلق	-المفعول به	التاء المربوطة في الأسماء				
10	(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع							

11	الحنين إلى الوطن	سد / سوف	-الجملة الاسمية	تصريف الماضي مع جميع الضمانر	يتصرف في النص بإغثانه بالوصف: - الوصف بالجملة الإسمية.	وطني يا أمي لا تبكي علي	إيجاز بور تربية عن شخصية وطنية
12	الأمير عبد القادر	صفات الشخصية	-الصفة	الهمزة المتوسطة على الألف	- الوصف بالنتعت		
13	الزائر العزيز	ما إن..حتى.	الفعل اللازم	تصريف المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب			
14 (إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع							
15	رسالة الشعب	أفعال دالة على الحركة	حروف الجر	الهمزة المتوسطة على الواو	يتصرف في النص بإغثانه بالوصف:	الضياء	إيجاز يوكت بيبه
16	بيوتنا بين الأمس واليوم	التشبيه بـ: كأن	المضاف إليه	تصريف المضارع مع ضمائر الغائب	- الوصف بالحال - الوصف بالمفعول المطلق	تغريدة العنديل	
17	طاقة لا تنفذ	ألفاظ النسبة	فعل الأمر	الهمزة المتوسطة على النبرة			
18 (إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع							
19	قصة زيتونة	التفضيل	كان وأخواتها	تصريف فعل الأمر			تصميم اليوم لمراحل النمو
20	مرض سامية	بينما إذا... بـ....	الاسم في الأفراد والتنثية	الهمزة في آخر الكلمة (المنطرفة)	يتصرف في النص بإغثانه بالحوار: -الأفعال الدالة على القول. - إدراج علامات التنقيط	التوازن الغذائي رياضة الأبدان	
21	لمن تهتف الحانجر	التعجب : ما أفعل...!	الحال	اسم الفاعل			
22 (إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع							

إنجاز شريط مرسوم	الكتاب علية الألوان	ينتج نصا سرديا مغنى بالوصف وبحوار بين الشخصيات - وصف الشخصيات	الأسماء الموصولة	إن وأخواتها	ظروف المكان	أتمل من ذهب	23
			اسم المفعول	الجمع السالم	لولا -... ...	-لباسنا الجميل	24
			الألف اللينة في الأفعال	جمع التكسير	الاستثناء :- إلا - سوى	-القاص الطارقي	25
(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع							26
التقويم الفصلي							27
كتابة كيفية صناعة لعبة	تلفاز وحاسوب علماء المستقبل	ينتج نصا سرديا مغنى بالوصف - وصف الأعمال والأقوال - وصف الإطار المكاني وأزمارتي	الاسم في المفرد والتمثلي	علامات الرفع في الاسم	الاستدرا ك ب - : لكن	مركبة الأعماق	28
			الألف اللينة في الأسماء	علامات النصب في الاسم	التفضيل	سالم والحاسوب	29
			المصدر	علامات الجر في الاسم	الأفعال الدالة على الحركة	بهية والقلم	30
(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع							31
إنجاز دليل سياحي	الحمامة المهاجرة الواحة	إنتاج نص سردي مركب الأحداث، مغنى بالوصف.	الألف اللينة في الحروف	الفعل الصحيح	شمالا/ جنوبا	جولة في بلادي	32
			الاسم في المفرد و جمع المذكر السالم	والفعل المعتل	شرقا/ غربا	حكايات في حقبتي	33
							34
(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع							35
التقويم الإشهادي							36

ب/ برنامج اللغة العربية الجديد للسنة الرابعة ابتدائي 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية لولاية: مستغانم وزارة التربية الوطني السنة الدراسية: 2022 / 2021
مقاطعة عشعاشة المخطط السنوي لبناء التعلّات للمستوى : الرابع ابتدائي
مدرسة: رضا حوحو الأستـاذة: غالم شهرزاد

اللغة العربية								المقاطع	الأسابيع
إنتاج كتابي	إملاء	صرف	تراكيب نحوية	محفوظات	الرصيد اللغوي	الأساليب	قراءة		
								أسبوع التقييم التشخيصي	01
يتصرف في الأحداث من حيث ترتيبها على شكل قائمة	التاء المفتوحة في الأسماء والأفعال	الضمائر المنفصلة	أنواع الكلمة	بـ حسن الألفاظ	الرصيد الخاص بأعمال الخير	ظروف الزمان	مع عصاي في المدرسة	المقطع الأول: القيم الإنسانية	02
			الفعل الماضي والفعل المضارع		الصفات الخاصة بالقيم الإنسانية	التشبيه بالكاف وكان	جذتي	03	
		(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع 1							
ترتيب أحداث قصة	التاء المربوطة		الجملة الفعلية / الفاعل	بـ	الترابط الدلالي الخاص بالمجموعات / المشتقات	العطف	التجمعات	المقطع الثاني: الحياة الاجتماعية	05
		تصريف الفعل الماضي مع جميع الضمائر	المفعول به		الرصيد الخاص بالمعرفة والمدرسة	ظروف المكان	المعلم الجديد		06
								(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع 2	07
إغناء النصوص بالوصف المعنوي	الهمزة المتوسطة على الألف		الجملة الاسمية	بـ	علامات الترقيم الصفات المادية	حروف الإستقبال س، سوف	الحنين إلى الوطن	المقطع الثالث: الهوية الوطنية	08
		تصريف الفعل المضارع مع جميع الضمائر	الصفة		الرصيد الخاص بالرموز والمعالم الوطنية	صفات الشخصية	الزائر		09
								(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع 3	10
								إدماج كلي للتعلّات الفصلية	11

12							تقويم فصلي 01		عطلة الشتاء	
13	المقطع الرابع: الطبيعة والبيئة	البيت البيني	الاستثناء إلا، سوى	الرصيد الخاص بالبيئة والمحيط	المضاد إليه	الهمزة المتوسطة على الواو وعلى النبرة	يتصرف في الأحداث لاستخلاص			
		طاقة لا تنفذ	الفاظ النسبة	الترابط الدلالي الخاص بعناصر من الطبيعة	فعل الأمر	تصريف فعل الأمر	ص			
		(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع 4							خطة لحل مشكل	
15										
16	المقطع 05 الصحة والرياضة	قصة زيتونة	التعجب ما أفعل..!	الرصيد الخاص بالأغذية	التوازن الغذائي	الهمزة في آخر الكلمة (المتطرفة)	يتصرف في الأحداث لاستخلاص			
		مرض سامية	بينما، إذا ب.	الرصيد الخاص بالصحة والاختصاص الطبي	كان وأخواتها	اسم الفاعل	ص			
		(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع 5							خطة لحل مشكل	
18										
19	المقطع الثقافي السادس: الحياة	أنامل من ذهب	المفعول المطلق	الترابط الدلالي الخاص بالحرف	التجار	كتابة لام الموصولة	يتصرف في الأحداث لاستخلاص			
		لباسنا الجميل	لولا، لا	الرصيد الخاص بالمرور الثقافي	جمع المؤنث السالم	اسم المفعول	ص			
		(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع 6							خطة لحل مشكل	
21										
22	إدماج كلي للتعلمات الفصلية									
23							تقويم فصلي 02		عطلة الربيع	
24	المقطع السابع: عالم الابتكار والاختراع	مركبة الأعماق	الاستدراك لكن	الرصيد الخاص بالغوص	علماء المستقبل	الاسم في الأفراد والتنثنية	إنتاج نص مركب الأحداث مغنى			
		سالم والحاسو ب.	التفضيل	الرصيد الخاص بالحاسوب	علامة النسب في الأسماء	الألف اللينة في الأفعال	مركب الأحداث مغنى بالوصف ثلاثي الزماني والمكاني			
26	(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع 7									
27	المقطع الثامن: عالم الأسفار والرحلات	جولة في بلادي	شمالا، جنوبا، شرقا، غربا	الرصيد الخاص بالسفر والطائرة	الوجه	الاسم في المفرد والجمع المذكر السالم	إنتاج نص مركب الأحداث مغنى بالوصف ثلاثي الزماني والمكاني			
		حكايات في حقيبي		الرصيد الخاص بالعواصم والبلدان	الاسم في المفرد والجمع المؤنث السالم					
28										
29	(إدماج، تقويم، معالجة) للمقطع 8									
30	تقويم فصلي (الفصل الثالث)									

الفرق بين البرنامجين القديم والحديث:

بعد إطلاعنا على البرنامجين يتبين لنا جليا مجموعة من الفروقات بينهما .

إذ أن البرنامج القديم كان سابقا بـ 36 أسبوع موزعة على 8 مقاطع في كل مقطع ثلاث وحدات ويليهما أسبوع الإدماج بما فيها حصص المحفوظات التي كانت مبرمجة بحصتين أسبوعيا.

وما يسود المؤسسات التربوية عامة والابتدائية خاصة من الوضع الوبائي المصادف لها جعل أهل الاختصاص يلجؤون إلى جملة من التعديلات فيما يخدم التلميذ علميا وزمانيا وهذا ما لفت انتباهنا في البرنامج الجديد المقرر للسنتين الماضيتين حيث تمت برمجة وحدتين مع أسبوع الإدماج وحذف وحدة من كل مقطع إضافة إلى حذف مواد الإيقاظ ونخص بالذكر مادة المحفوظات.

وهذا بسبب تضيق الحجم الساعي وتطبيق نظام الدوامين في التعليم.

أ/دراسة ميدانية :

1. الإجراءات المنهجية للاستبيان:

بعد تحصلنا على الترخيص من إدارة الجامعة بإجراء الدراسة التطبيقية بتاريخ .. قمنا في الأيام من .. إلى .. من شهر أبريل بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة.

2. تعريف الاستبيان:

الاستبيان هو : "عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة ،تشمّل جميع المحاور الرئيسية في البحث " ¹⁰⁶.

كما أنه : "تمتاز هاته الطريقة _الاستبيان_ بكونها تساعد على جمع معلومات جديدة ومستمدة مباشرة من المصدر " ¹⁰⁷.

ومنه فإن الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على عينة البحث في ظل بحثه ودراسته تتضمن تساؤلات تخص أهم الأفكار في البحث ، وذلك للوصول على معلومات جديدة ومثبتة مباشرة من عين المكان أو المصدر .

3. آليات اختيار المنهج:

لتحقيق الأهداف المرجوة وتماشيا مع المنهج المتبع في الدراسة انتقيت آلية الاستبيان. لأنه وسيلة شائعة وتجمع المعلومات من المصدر نفسه وقد اخترت هذه الآلية للأسباب التالية :

- " تعد أفضل وأنسب طريقة لتحقيق أهداف البحث.
- يمكن من خلالها استطلاع آراء عينة البحث من المعلمين .
- من خلاله يمكن معرفة طريقة التدريس الخاصة بكل معلم أي أفكاره وخبراته مع كل فئة من تلاميذ قسمه.
- يتميز الاستبيان عن باقي الأدوات بكونه قليل التكلفة ولا يتطلب ممن يطرح السؤال نفس القدر من المجهود الذي يتطلبه القيام بالبحث لفظيا.
- غالبا ما يكون للاستبيان إجابة قياسية محددة بشكل من السهل تجميع البيانات وتنظيمها. ¹⁰⁸

4. التعريف بالدراسة:

جاءت دراستنا على شكل استبيان الذي يعتبر مجموعة من الأسئلة حول موضوع " طرق تدريس قواعد اللغة صعوباتها وسبل التعامل معها في المرحلة الابتدائية " وتم وضعها في استمارة تُمنح لأشخاص للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها.

¹⁰⁶ناصر ثابت .أضواء على الدراسة الميدانية . مكتبة الفلاح . ط 1سنة 1999صفحة 60.

¹⁰⁷عمار بوحوش . دليل الباحث في الكتابة المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية . المؤسسة الوطنية للكتاب .صفحة 38.

¹⁰⁸المرجع نفسه ،عمار بوحوش. صفحة 58.

فبواسطتها يمكننا التّوصل إلى حقائق عن الموضوع ، أو التّأكد من المعلومات المتعارف عليها.

ومن هذا المنطلق قمنا بالاستعانة بهذه الآلية لتحصيل معلومات إضافية لبحثنا ، بحيث جاء الاستبيان موجه لأساتذة اللغة العربية للتعليم الابتدائي ضمّ البيانات الشخصية ، مع جملة من الأسئلة ، وكان نوعه مغلق مفتوح ، أي بعض الأسئلة تحتاج إلى إجابة محددة "نعم" أو "لا" والبعض الآخر يحتاج إلى رأي أو اقتراح وتكون إجابته مفتوحة حيث أن الأسئلة محددة لا تستغرق وقتا طويلا للإجابة .

5.الهدف من الدراسة:

- 1) الإطلاع على واقع تعليم القواعد في المدرسة الجزائرية .
- 2) معرفة الطريقة التي ينظر بها التلميذ الجزائري إلى القواعد النحوية.
- 3) التّعرف على آراء الأساتذة حول المنهاج الجديد .
- 4) تحديد الأسباب التي تجعل من التلاميذ يستصعبون القواعد النحوية.
- 5) التوصل إلى اقتراحات ،قد تكون السبيل في تسهيل قواعد اللغة العربية.

6.طريقة تطبيق الاستبيان:

بعد إطلاع الأستاذ المشرف على الاستبيان وموافقته عليه، قمنا بنسخه وبعدها جاءت الخطوات التالية:

- 1) زيارة مدرسة – أحمد رضا حوحو_ والتعرف على أساتذة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي وبعض التلاميذ.
- 2) التعريف بموضوع البحث.
- 3) ذكر الهدف من ملأ الاستبيان.
- 4) توزيع الاستبيان على جميع أساتذة اللغة العربية بالمؤسسة.
- 5) توضيح الأوراق بعد الإجابة فورا.
- 6) التحليل، والتوصل إلى النتائج.

7. مجال الدراسة:

مدرسة أحمد رضا حوحو المتواجدة بدائرة عشعاشة ولاية مستغانم ، وكان سبب اختيارنا هذه المؤسسة ،كوننا تربصنا بها وعلى علم بما يوجد فيها ، وعلى تعارف مسبق بأساتذة اللغة العربية المتواجدين بها .

8. عينة الدراسة :

مجموعة من الأساتذة والتلاميذ من مؤسسة أحمد رضا حوحو ،أما الأساتذة فجميعهم مثبتون ،تتراوح أعمارهم ما بين 28 و 40 سنة اما التلاميذ فمن قسم السنة الرابعة ب- فعددهم .. تلميذ ، تختلف مستوياتهم وأعمارهم.

2/ الاستبيان :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

تخصص لسانيات تطبيقية

استبيان

في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، حول موضوع "طرق تعليم قواعد اللغة وصعوباتها وسبل التعامل معها في الطور الابتدائي" أقدم لكم مجموعة من الأسئلة التي أود لو تجيبو عليها بكل صدق وأمانة مع خالص الشكر والتقدير

البيانات الشخصية:

-العمر:

-الجنس: ذكر أنثى

-الصفة: مثبت مستخلف متربص

الأسئلة:

- 1-كيف هي دروس القواعد بالنسبة لمستوى السنة الرابعة
صعبة متوسطة عادية
- 2-من أين يستمد الأستاذ الأمثلة الخاصة بعناصر القاعدة ولماذا؟
- 3-طريقة التدريس التي يستخدمها الأستاذ في الدرس هل؟
تؤخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار لا تؤخذ الفروق الفردية
- 4-هل يعتمد الأستاذ في تدريسه للقواعد على طريقة واحدة أم يلجأ إلى تغييرها؟.....
- 5-الطريقة الناجحة في تدريس قواعد اللغة :
الطريقة الاستقرائية الحديثة الطريقة الاستنباطية القديمة

6- عندما يقدم الأستاذ الدرس فإنه يقوم :

باستخدام الوسائل الحديثة أكثر استخدام الوسائل التقليدية أكثر

7- تشجع طريقة التدريس المتعلم على:

التفكير وطرح الأسئلة تثير خبراته السابقة

8- اختيار الطريقة المناسبة في التدريس قادرة على:

تحقيق الأهداف الابتعاد عن تحقيق الأهداف

9- ماهي الحلول المقترحة لتسهيل القواعد؟

10- هل نشاط النحو صعب بمقارنته مع بقية الأنشطة اللغوية؟

نعم لا

11- للأنشطة التعليمية دور وأثر في:

تشكيل خبرات المتعلمين تعديل سلوكهم

12- برأيك في وضع محتوى المناهج هل يجب مراعاة؟

أعمار التلاميذ ومستواهم الفروق الفردية

13- هل يتوافق برنامج التلميذ ومستواه الدراسي.

نعم لا

14- هل الحجم الساعي لدروس القواعد كاف؟

نعم لا

15- مامدى تأثير الوضع الوبائي في سيرورة الدرس ؟

كبير متوسط لا يؤثر

16- نظرا للوضعية الحالية تم حذف بعض الدروس النحوية أو الصرفية أو الإملائية

، هل أثرت في المستوى التعليمي؟

نعم لا

17- هل الكفاءات المكتسبة تمكن التلميذ من التعبير محترما قواعد اللغة؟

نعم لا

ت/تحليلنتائج الاستبيان:

س1: كيف هي دروس القواعد بالنسبة لمستوى السنة الرابعة ؟

النتائج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صعبة	01	%08
متوسطة	06	%50
عادية	05	%42
المجموع	12	%100

التحليل: أوضحت النتائج أن الأساتذة الذين يعتبرون أن القواعد صعبة قدرت ب:8%، أما الذين يعتبرونها متوسطة قدرت نسبتهم ب:60%، والنسبة الباقية 42% هم الذين ينظرون إليها على أنها عادية .

التفسير: نفسر ذهاب أغلب الأساتذة إلى الاقتراح الثاني (متوسطة) نظرا للمعاناة التي يعانونها سواء من تعقيد الدروس، أو من الأمثلة المبتورة أو في قلة التطبيقات وضيق الوقت في حلها، إذ يمكننا القول أن التلميذ أصبح ضحية لتكدس المعلومات والطريقة التي تُقدم بها تلك المعلومات.

س2: من أين يستمد الأستاذ الأمثلة الخاصة بعناصر القاعدة ولماذا؟.....

تباينت الآراء حول الإجابة عن هذا السؤال ، إذ يرى البعض أن أمثلة تستمد من الكتب المختلفة وعلى رأسها القرآن الكريم ، ويرى البعض الآخر أنه من الأحسن والأفضل لو كانت الأمثلة من اختراع الأستاذ وتكون لها صلة بالنص (نص القراءة) حتى لا تتعقد الأمور بالنسبة للمتعلمين .

س3: طريقة التدريس التي يستخدمها الأستاذ في هل؟

-تأخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار. - لا تأخذ بعين الاعتبار.

النتائج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تأخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار	12	%100
لا تأخذ بعين الاعتبار	00	%00
المجموع	12	%100

التحليل والتفسير: من خلال الجدول يتضح لنا أن الطريقة التي يستخدمها الأستاذ في الدرس تأخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار ، وقد قدرت بنسبة 100% وذلك لأن

مراعاة الفروقات الفردية يجب أن يكون عند كل أستاذ لإنجاح عملية التدريس وفهم كل التلاميذ بكل مستوى الممتاز والجيد والمتوسط وحتى الضعيف .

س٤: هل يعتمد الأستاذ في تدريسه للقواعد على طريقة واحدة أم يلجأ إلى تغييرها؟.....

التحليل: إذا أردنا استنتاج النتائج نجد أن كل الأساتذة أجمعوا على اللجوء إلى تغيير طريقته في تدريس القواعد إذ كانت النسبة المئوية على هذا الجواب 100%.

التفسير: يلجأ الأستاذ في تدريسه للقواعد على طرائق عديدة يختارها لأن طبيعة الدروس تتطلب منا ذلك، إذ لا يمكننا السير على طريقة واحدة فالظروف تختلف باختلاف القواعد الصرفية كانت أو نحوية أو إملائية، إذ يمكننا القول أن مبدأ التغيير من العوامل التي تجعل التلميذ يخرج من الروتين المعتاد، كما يعتبر أيضا ركيزة من الركائز التي تساهم بشكل كبير في مساعدة المعلم على تحقيقه للأهداف المرجوة التي ينبغي الوصول إليها.

س٥: الطريقة الناجحة في تدريس قواعد اللغة:

- الطريقة الاستقرائية الحديثة - الطريقة الاستنباطية .

النتائج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الطريقة الاستقرائية	09	75%
الطريقة الاستنباطية	03	25%
المجموع	12	100%

التحليل: انطلاقا من الجدول يتبين لنا جليا أن النسبة المئوية لإجابات الأساتذة حول السؤال المذكور أعلاه كانت بإجابة الطريقة الاستقرائية الحديثة إذ قدرت بـ 75% بينما كانت نسبة الإجابة الثانية المتمثلة في الطريقة الاستنباطية بـ 65%.

التفسير: اتفق معظم الأساتذة في إجاباتهم على أن الطريقة الاستقرائية الحديثة أمثل وأنجح من الطريقة الاستنباطية القديمة ذلك أن استخدام الحديثة بين المتعلمين أو كما يسميها البعض الاستنتاجية تجعل المفهوم أو القواعد أكثر ثباتا في الذهن، لأن المتعلم هو الذي توصل إليها بنفسه، كما أنها تعود التلميذ على أسلوب من أساليب التفكير.

س٦: عندما يقدم الأستاذ الدرس فإنه يقوم باستخدام :

- الوسائل التعليمية الحديثة - الوسائل التعليمية التقليدية.

النتائج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الوسائل التعليمية الحديثة	01	%08
الوسائل التعليمية التقليدية	11	%92
المجموع	12	%100

التحليل: يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم الإجابات كانت حول استخدام الوسائل القديمة فقدرت نسبة الإجابة بها 92% في حين كانت نسبة الإجابة الثانية ضئيلة جدا قدرت بـ 8%.

التفسير: ما يمكن قوله انطلاقا من إجابات الأساتذة لدرسه بواسطة القديمة ربما راجع لعاملين أولهما عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة في المؤسسات. وثانيا اعتبار الوسائل التقليدية جزءا من الدرس إذا أحسن المعلم اختيارها من حيث الوضوح والإتقان واختيار الوقت المناسب لمستوى التلاميذ وقدراتهم حتى يشارك الجميع في تحقيق أهدافها ، إذ يعتبرونها ذات صلة وثيقة بطرق التدريس وسببا من أسباب إنجاح ما ترمي إليه العملية التعليمية التعلمية.

س7: تشجع طريقة التدريس المتعلم على:

-التفكير وطرح الأسئلة -تثير خبراته السابقة.

النتائج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التفكير وطرح الأسئلة	08	%67
تثير خبراته السابقة	04	%33
المجموع	12	%100

التحليل والتفسير: على ضوء الجدول يتبين لنا أن الطريقة التي تشجع المتعلم هي طريقة التفكير وطرح الأسئلة وهذا ما اتفق عليه جل الأساتذة في إجاباتهم بنسبة قدرت 67% وهي طريقة تقوم على الحوار المتبادل بين المعلم والتلاميذ، بينما قدرت نسبة الإجابة الثانية "تثير خبراته السابقة" بـ 33% وهي نسبة قليلة جدا مقارنة مع الاقتراح الأول.

س8: اختيار الطريقة المناسبة في التدريس قادرة على:

-تحقيق الأهداف -الابتعاد عن تحقيق الأهداف.

النتائج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تحقيق الأهداف	12	100%
الابتعاد عن تحقيق الأهداف	00	00%
المجموع	12	100%

التحليل: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه ، كل الأساتذة أجمعوا على الإجابة بتحقيق الأهداف ، إذ قدرت النسبة ب100%.

التفسير: إن الطريقة المناسبة قادرة على تحقيق الأهداف، الأمر الذي لا يمكن إنكاره ، فأهم هذه الأهداف تذكر تزويد التلميذ بالثروة اللغوية المناسبة وتدريبه على تذوق النصوص ، بالإضافة إلى تزويده أيضا بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة ، حتى يتسنى له التعبير عنها بهذه المهارة وغيرها من الأهداف . فتحقيق الأهداف أمر لا بد منه في العملية التعليمية التعلمية.

س9: ماهي الحلول المقترحة لتسهيل القواعد ؟.....

النتائج مع التحليل والتفسير: من الحلول التي اقترحتها الأساتذة لتسهيل القواعد : الإكثار من التمارين وهذا راجع إلى أن التلاميذ ملّوا من الجانب النظري لدروس القواعد ، وهم بحاجة أكثر للجانب التطبيقي حتى تكون لهم سلامة في اللغة ويكونوا قادرين على تحرير فقرة دون عناء ، فالتطبيقات النحوية تعد الأساس المطلوب في عملية التدريس إذا أردنا أن تحقق شيئا من المفاهيم النحوية على السنة التلاميذ فكم كان يلقي من المفاهيم والقواعد وكم كان يحفظها عن ظهر قلب لكن من الناحية العملية، لا شيء فضلا عن الناحية الوظيفية التي لا يمكن الوقوف عليها إلا بناءً على الفهم العميق والتذوق الرفيع . إضافة إلى الحلول المقترحة في الاستبيان نجد حفظ القاعدة والاعتماد على القرآن الكريم كون ان القرآن بسماعه وقراءته نعتبره عاملا لفصاحة التلميذ .

س10: هل نشاط النحو صعب بمقارنته مع الأنشطة الأخرى ؟

النتائج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	58%
لا	05	42%
المجموع	12	100%

التحليل: إن القراءة المباشرة لمحتويات الجدول المدون أعلاه من نتائج البحث تدل على نسبة 58% من أفراد عينة الأساتذة أجابوا بنعم في حين قدرت نسبة الإجابة بلا نسبة 42% .

التفسير: ما يمكن قوله انطلاقاً من إجابات الأساتذة المتمثلة في أن نشاط النحو صعب بمقارنته مع بقية الأنشطة اللغوية لأن هناك دروس لا ترقى بمستوى التلاميذ، فمضامينها غير متكافئة وغير متوازية مع قدرة المتعلمين وحاجاتهم ، أضف إلى ذلك أن دروس القواعد النحوية غير متناسقة مع بعضها ، فالتلاميذ يتذكرون المعلومات في أجزاء منفصلة بعضها عن بعض ، وفي الأخير يعجزون على ربط هذه الأجزاء في صورة منظمة وحتى أنهم يعجزون عن إدراك العلاقات بينها.

س11: للأنشطة التعليمية دور وأثر في :

-تشكيل خبرات المتعلمين. -تعديل سلوكهم.

النتائج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تشكيل الخبرات	10	83%
تعديل سلوكهم	02	17%
المجموع	12	100%

التحليل والتفسير: انطلاقاً من النتائج المدونة في الجدول يتبين أن نسبة 83% من الأساتذة أكدوا على أن للأنشطة التعليمية دور وأثر في تشكيل خبرات المتعلمين، لأنها تشتمل على الجهود العقلية والبدنية التي يقوم بها التلميذ من أجل تحقيق أهداف الدرس أو المنهج بصفة عامة ، أما الاقتراح الثاني فحاز على نسبة 17% .

س ١٢: برأيك في وضع محتوى المناهج هل يجب مراعاة؟

-أعمار التلاميذ ومستواهم - الفروق الفردية -هما معا.

النتائج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اعمار التلاميذ ومستواهم	04	33%
الفروق الفردية	03	25%
هما معا	05	42%
المجموع	12	100%

التحليل والتفسير: بعد استقراء الجدول أعلاه وجدنا اختلاف في آراء الأساتذة حول ماهي الاقتراحات التي تأخذ بعين الاعتبار فنسبة 33% يرون أن عامل السن هو

الأساسي وهذا مقنع لأنه من غير المعقول برمجة مواد علمية تفوق سنه ومدى احتمالية المعلومات .ونسبة 25% كانوا مع الاقتراح الثاني وهو مراعاة الفروق الفردية بحيث عدم وضع برنامج يلائم فئة الممتازين وعدم الاكتراث للفئة المتوسطة والضعيفة ولا ننسى أن الفئة المتوسطة هي التي تأخذ كمييار في تقويم وتقييم الدرس . أما أكبر نسبة حضي بها الاقتراح الأخير 42% وهو هما معا وبرأي هذا هو الحل الأمثل فبالإلمام بكل الجوانب نتحاشى عدة مشاكل يصعب حلها بعد فوات الأوان .

س13: هل يوافق برنامج التلميذ ومستواه الدراسي ؟

-نعم -لا.

النتائج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	33%
لا	08	67%
المجموع	12	100%

التحليل والتفسير: على ضوء النتائج المرفقة في الجدول يتبين لنا نسبة 33% من الاساتذة يرون أن البرنامج يوافق مستوى التلميذ ومستواه الدراسي ،وفي الجهة المقابلة نجد نسبة 67% يخالفون الفئة الأولى في الرأي إذ يعتبرون البرنامج لا يناسب مستوى التلاميذ وذلك بسبب التراكم والضغط الهائل للتلاميذ في سن مبكر وكأنه حشو دماغ التلميذ دون مراعات سنه ومستواه .

١٤: هل الحجم الساعي لدروس القواعد كافٍ ؟

-نعم . -لا.

النتائج :

الاحتمالات	التكرار	النسبة.
نعم	00	00%
لا	12	100%
المجموع	12	100%

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن جل الإجابات كانت مسجلة بلا وذلك بنسبة 100% .

التفسير : لا نقول كل القواعد حجمها الساعي غير كافٍ لكن أغلبها -إننا نتحدث بصفة عامة - تحتاج إلى زيادة في حجمها الساعي حتى تتناسب مع الدروس

المقررة ، نظرا لبعضها المعقد والمنقرع ، وقد أشار بعض الأساتذة أنه من الأفضل لو تدرس قواعد اللغة كمنشآت مستقل حتى يعطى له حقه من الوقت .

س15: ما مدى تأثير الوضع الوبائي في سيرورة الدرس؟

-كبير -متوسط -لا يؤثر.

النتائج :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كبير	12	100%
متوسط	00	00%
لا يؤثر	00	00%
المجموع	12	100%

التحليل: أظهرت نتائج الجدول أن كل الأساتذة أجابوا بتأثير كبير ، إذ قدرت نسبتهم ب 100% وهذا إن دلّ على شيء إنما يدل على التأثير السلبي لجائحة كورونا على الواقع التعليمي بأكمله.

التفسير: إن تأثير الوضع الوبائي في التربية والتعليم كان مهولا . وقد جاء كورونا يهز أوصال الأنظمة التربوية ويفجر أطرها التقليدية ويضعها على مسارات جديدة تهدد الأنظمة التعليمية الحالية ، وتعلن عن بداية سقوطها التقليدي ، فالمدرس اليوم تحت تأثير الجائحة ، إذ نجد أن الوباء أدى إلى الركود مع ميل إلى التراجع في المهارات المكتسبة وتدني المستوى التعليمي للتلاميذ ونتاجهم.

س١٦: نظرا للوضعية الحالية تم حذف بعض الدروس النحوية أو الصرفية أو الإملائية ، هل أثرت في المستوى التعليمي ؟

-نعم -لا.

النتائج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	92%
لا	01	8%
المجموع	12	100%

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التأثير في المستوى التعليمي أعلى حيث بلغت 92% في حين النسبة المقابلة قدرت ب 8%.

التفسير: مما لا شك فيه أن معرفة قواعد اللغة بأنواعها : النحوية والصرفية الإملائية تعد محورا أساسيا من محاور اللغة إذ حذف بعض الدروس يؤدي إلى

تأثير في المستوى التعليمي ،فالقواعد في بعض الأحيان تكون متصلة ومكاملة لبعضها البعض ،فالاستغناء عن البعض منها أكيد يؤثر على المتعلم وعلى المستوى التعليمي.

س17: هل الكفاءات المكتسبة تمكن التلميذ من التعبير محترما قواعد اللغة ؟

-نعم -لا.

النتائج:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%27
لا	04	%33
المجموع	12	%100

التحليل والتفسير: بحسب النتائج التي تظهر في الجدول أعلاه نجد أن نسبة %27 من الأساتذة يرون أن التلميذ قادر على التعبير محترما قواعد اللغة وذلك لتدربه عليها في حصص التعبير الكتابي والتعبير الشفوي ،بينما نسبة %33 يرون انه غير قادر وذلك لقلّة وقت التطبيق والتمرين .

خاتمة

وفي الأخير بعد كل هذا التجوال والترحال في خاتمة هذا البحث الذي بدأب الدراسة النظرية والتي تضمنت بعض الأمور النظرية الملمة بالموضوع تدريس الصرف والنحو ،صعوباتهما وأهم طرائق تدريسهما ،وكذلك من خلال الدراسة الميدانية التطبيقية والتي تندرج تحت معرفة صعوبة قواعد الصرف والنحو لتلاميذ التعليم الابتدائي تم التوصل إلى جملة من النتائج وهي:

1. صرف والنحو من أهم الموضوعات الأساسية في تدريس اللغة العربية وحفظها من الأخطاء.
2. إن صعوبة تدريس الصرف والنحو قد تكون في القواعد في حد ذاتها وقد تكون في عدم القيام بالتطبيق الفعلي وجعل النظري يحتل المرتبة الأولى.
3. من أحسن الطرق الناجحة للتذليل من هذه القواعد التخطيط السويو الطرائق الجد سهلة سواءً كانت قديمة أم الحديثة.
4. يجد التلاميذ صعوبات في القواعد ،لعدم وضعها متسلسلة حيث إنها في الأخير تحدث خلطاً كبيراً،مما يؤدي إلى عدم التفريق في بعض الموضوعات المتشابهة.
5. إن أغلبية الأساتذة يستخدمون وسائل وطرق متنوعة لتبسيط وتسهيل عملية الفهم.
6. قيام الأساتذة بالتوضيح للتلاميذ أن الغاية من تدريس ودراسة القواعد لا تكمن في الإعراب فقط
7. طول البرنامج وقلّة التطبيقات .
8. قلّة الحجم الساعي لتعليم قواعد اللغة العربية.
9. عدم التنوع في استخدام طرائق التدريس وانتهاج طريقة واحدة.
10. يلجأ معظماً لتلاميذ إلى الإكثار من الوسائل التعليمية وطرائق التدريس المتنوعة من قبل الأستاذ للوصول إلى فهم صحيح .
11. إن نسبة الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ تختلف من تلميذ لآخر، وذلك من خلال انتقالهم من طور إلى طور آخر
12. ميولات المعلمين حسب شهادتهم وهذا ما يجعل عدم الاهتمام بقواعد اللغة
13. إن فرص المشاركة والتطبيق التي يمنحها الأستاذ لتلاميذه تبدو متوسطة ،وهذا يرجع إلى مستوى التلاميذ.

- على ضوء النتائج التي توصلنا إليها رأينا أن مجموعة من التوصيات لابد من اقتراحها:

- إعداد وتكوين معلمين أكفاء بالدرجة الأولى.
- وضع مناهج لغوية تتناسب وقدرات المتعلمين.
- العمل على رفع مستوى النصوص أكثر لكي يتم الارتقاء بالجانب اللغوي
- مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ أثناء تقديم بعض الموضوعات.
- إدراج المجتمع ضمن التعليم أي عند الحوار يجب على التلميذ احترام قواعد اللغة العربية
- الحرص على تقديم المادة اللغوية بالتدرج شيئاً فشيئاً.
- تخصيص حصص إدماجية لهذا النشاط من طرف أساتذة مساعدين في مادة اللغة العربية خارج الحصص الرسمية قصد تحسين مستواهم ومعرفة مدى استيعابهم للمادة بالتنسيق مع الأستاذ الرئيسي.
- التنوع في طرائق التدريس وعدم الاكتفاء بطريقة واحدة.
- الإكثار من التطبيقات في القواعد النحوية وزيادة ساعات الدعم.
- السعي إلى تحويل موضوعات القواعد إلى قصص ومسرحيات تشوق التلاميذ وتجذبهم لقراءتها وتمثيلها.
- ضرورة تنبيه المتعلمين إلى ربط المفاهيم النظرية للقواعد النحوية والصرفية للجانب التطبيقي لها من خلال القراءة والكتابة.
- عدم اعتماد اللهجات في التدريس وإدراك اللغة الفصحى .
- إدراج نصوص من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف لأن ذلك ينمي الرصيد اللغوي للتلميذ.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria



Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الآداب العربي و الفنون



قسم الآداب العربي

مستغانم في: 2022, 04, 12

الرقم: 14 / ق.أ.ع. / ك.أ.ع.ف / ج.م. / 22

إلى السيدة(ة): بحري عبد القادر

صورة شمسية

ترخيص

في إطار إنجاز تريض لحماية التكوين لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية ،

يرجى من السيدة(ة) مديرة مدرسة رما حوجو الابتدائية الترخيص للطالب(ة):

الاسم واللقب: عاتة بحري

المولود(ة) بتاريخ: 2000-06-14

الصف: ماستر 2

التخصص: لسانيات تطبيقية

السنة الجامعية: 2022/2021

وذلك بالتعامل مع مؤسستكم الموقرة، مع أسمى معاني التقدير و الاحترام .

رئيس القسم

إدارة التكوين والبحث
الكلية الآداب العربي و الفنون
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم



مديرة المدرسة
عبد القادر بحسري

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria



Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
شعبة الآداب العربي و الفنون

قسم الآداب العربي

الرقم: M / ق.أ.ع. / ك.أ.ع.ف. / ج.م. / 22

مستغانم في 12/04/2022

إلى السيد(ة): رجي عبد القادر

صورة شمسية

ترخيص

في إطار إنجاز تريض نهاية التكوين لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية ،

يرجى من السيد(ة) عبد رجب بن رجا الترخيص للطلبة (ة):

الاسم واللقب: زهرة رجليس

المولود(ة) بتاريخ: 10.11.1999 ولد بسوالم

الصف: السنة الثانية ماستر

التخصص: لسانيات تطبيقية

السنة الجامعية: 2022/2021

وذلك بالتعامل مع مؤسستكم الموقرة، مع أسمى معاني التقدير و الاحترام .

رئيس القسم



مدير المدرسة
عبد القادر بحسري

قائمة المصادر والمراجع

- قائمه المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم :

- رواية ورش عن نافع

2. المصادر والمراجع:

- ابن منظور، لسان العرب ، ج٦، دار المصادر، بيروت ،لبنان، ط1، 1991
- ابن جني ،الخصائص،تحقيق محمد علي النجار ،دار الكتب المصرية ،ج١، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 1952
- إبراهيم مصطفى ،حامد عبد القادر أحمد الزيات ،محمد علي النجار، معجم الوسيط، معجم اللغة العربية، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 1960،ج(1-2)
- ابراهيم محمد عطا ،المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ط1،1425هـ-2005 م
- ابراهيم مصطفى ،احياء النحو ، القاهرة ، ط2، 1413هـ-1992م
- الجاحظ،رسالة المعلمين ، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ،مصر،1989
- السيوطي، الاقتراح في أصول النحو، تحقيق احمد محمد قاسم مكتبة العادة، القاهرة ،مصر، ط2، 1986،
- الفيروز أبادي،قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة ،بيروت، لبنان، ط6، 1992
- حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط5، 2002
- حسن محمد ، أبو رياش ، محمد شريف، عبد الكريم الصافي، أصول استراتيجيا التعليمية والتعلم(نظرية التطبيق)، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن، 2009
- حسن علي ، عطية ، الكافي من أساليب اللغة العربية
- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن ط 1، 2009
- زكرياء إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية
- سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها
- سهيلة محسن ، كاظم الفتلاوي الكفاية التدريسية (المفهوم ، التدريس، الأداء) ، دار النشر والتوزيع (الإصدار الأول)، عمان ، الأردن ، ط1، 2009
- صلاح راوي،الطريقة المثلى لتدريس قواعد النحو في مراحل التعليم العام
- طه حسين الدلمي وسعاد عبد الكريم،عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها
- طه علي حسين الدلمي وكامل محمود، اساليب حديثة في تدريس اللغة العربية نجم الدلمي

- ظبية سعيد السلطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، تقديم حسن شحاتة، دار المصرية ، اللبنانية ، القاهرة ، ط1، 1423-2002
 - عبد الرمذن الهاشمي ، تعلم النحو والإملاء والترقيم ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ط2، 2008
 - عبد العليم ابراهيم الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ط14
 - عبد اللطيف حسن فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون دار الميسر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2005
 - عمار بوحوش ، دليل الباحث في الكتابة المنهجية والكتاب الرسائل الجامعية ، المؤسسة الوطنية للكتاب
 - عسعوس محمد ، مقارنة التعليم والتعلم بالكفاءات ، دار الأمل ، بتيزي وزو، ط1، 2012
 - علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفق لأحدث الطرائق التربوية ، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، ط1، 1430-2010
 - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، دار النفيس، بيروت ، لبنان ، ط1، 1984
 - فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية ، مكتبة العلمي للتأليف والترجمة ، مصر ط19، ج1
 - فتحي زياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية ، عمان ، ط1، 1431-2010
 - محمد صالح سمك، فن تدريس اللغة العربية انطباعاتها وأنماط العلمية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998
 - محمود أحمد سيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية العودة ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1980
 - نايت سليمان الطيب و الآخرون ، المقاربة بالكفاءات(مفاهيم بيداغوجية جديدة والتعليم)، دار الأول للطباعة والنشر والتوزيع ، المدينة الجديدة بتيزي وزو، ط1، 2004
 - نسيمة حمار دروس في النحو العربي ، جامعة الأمير عبد القادر، الجزائر قسنطينة ، 2018
 - ناصر ثابت أصول على الدراسة الميدانية ، مكتبة الفلاح، ط1، 1999
 - ناصر لوحش ، الدرس النحو مشكلات ومقترحات تيسير النحو
- 3. الوثائق الرسمية:**
- بن الصيد بورني سراب، بن عاشور عفاف، دليل كتاب اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2018-
 - 2017
 - وزارة التربية الوطنية ، منهاج السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي ، دوان المطبوعات المدرسية ، الجزائر، 2004
- 4. الرسائل الجامعية:**

- العربي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران -الشانبة-كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية ، تخصص بناء وتقويم مناهج، 2010- 2011

- قرابية حرقاسمي وسيلة ، تقيم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية ، دراسة ميدانية بالمقاطعات، التربية بولاية قالمة ، رسالة دكتوراة علوم في علم النفس وعلون التربوي الموضوعي كلية العلوم الانسانية قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009-2010 ،

5. مجلات ومنتديات:

- المركز الوطني للوثائق التربوي ، المقاربة بالكفاءات سلسلة موعذك التربوي، 2003
- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، منتدى بورالأزكية
- عائشة إدريس الكلاك وعبد الله فتحي ة
المولى، صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المراحل الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات،جامعة الموصل، العدد 3، 2008

6. مواقع الإلكترونية:

- من الأنترنت، موقع مدونة التعليم والدراسة في الجزائر www.edu-onec.com

الف ه رس

الصفحات

العنوان

- الشكر والتقدير

- إهداء

- مقدمة أ - ب

- مدخل 7-1

- الفصل الأول: تعليم قواعد اللغة العربية .

أ. قواعد اللغة العربية :

1. تعريف قواعد اللغة العربية 10 - 12

2. أنواع قواعد اللغة العربية 13 - 18

3. أهمية قواعد اللغة العربية 19-20

II. تعليم قواعد اللغة العربية:

1. كيفية تعليم قواعد اللغة العربية 21-24

2. أهم طرق تعليم قواعد اللغة العربية 25-33

3. أهداف تعليم قواعد اللغة العربية 34-35

III. صعوبات تعليم قواعد اللغة وسبل تعامل معها

1. تعريف صعوبات تعليم قواعد اللغة العربية 36-39

2. صعوبات لدى المعلم والمتعلم 40-41

3. سبل تعامل مع صعوبات اللغة العربية 42-43

- الفصل الثاني : تعليم قواعد اللغة العربية في سنة رابعة ابتدائي

أ. المنهاج

1. تعريفه 46

2. ما يضمن المنهاج 47-48

3. دراسة فصول كتاب دليل استخدام اللغة العربية في سنة رابعة

ابتدائي 49-64

II. البرنامج

1. تعريف البرنامج 65

2. دروس المبرمجة لسنة الرابعة ابتدائي في اللغة العربية.....67-65
3. نماذج مدكرات بيداغوجية في اللغة العربية.....67-71
4. برنامج القديم والحديث.....72-77
- III. الاستبيان
1. دراسة الميدانية.....78-79
2. الاستبيان.....80-81
3. تحليل نتائج السنتيان.....82-89
- خاتمة.....91-92
- الملاحق.....94-95
- قائمة المصادر والمراجع.....98-100
- الفهرس.....101-102

- الملخص :

- تعد قواعد اللغة العربية من أهم ركائز اللغة التي تبنى عليها فالصرف والنحو هم أساس ذلك فالوصول الى طريق صحيح لقواعد اللغة يجباتباع عدة طرق لذلك فهناك التطريقة الاستقرائية والاستنباطية و عدة طرق حديثة مثل حل المشكلات وأسلوب تحليل الجملة وغيرها

وهذا طبعا لا يمر دون تطلع الى صعوبات تعليم قواعد اللغة وطرق التعامل معها ، وفقد نمذجنا ذلك في الدراسة الميدانية والاستبيان.

- الكلمات المفتاحية :

تدريس بالكفاءات - الاستقرائية- والاستنباطية - قواعد اللغة
المنهاج.

Summary :

The grammar of the Arabic language is one of the most important pillars of the language on which it is built. Grammar and grammar are the basis for that. To reach a correct way of grammar, several methods must be followed, so there are the inductive and deductive method and several modern methods such as problem solving, sentence analysis method, and others. This of course does not pass without looking into difficulties. Teaching grammar and ways to deal with it, and we have modeled that in .the field study and questionnaire

key words:

Teaching with competence - the inductive and deductive method - the most important methods of teaching grammar
.The program, the curriculum, the difficulties of teaching grammar